

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٣٤ (١٧٧)
السبت ٢٦ أغسطس (١٩٧٢)

من موسكو بالبريد الجوي

كوسيين يقول : بوسع الشعب

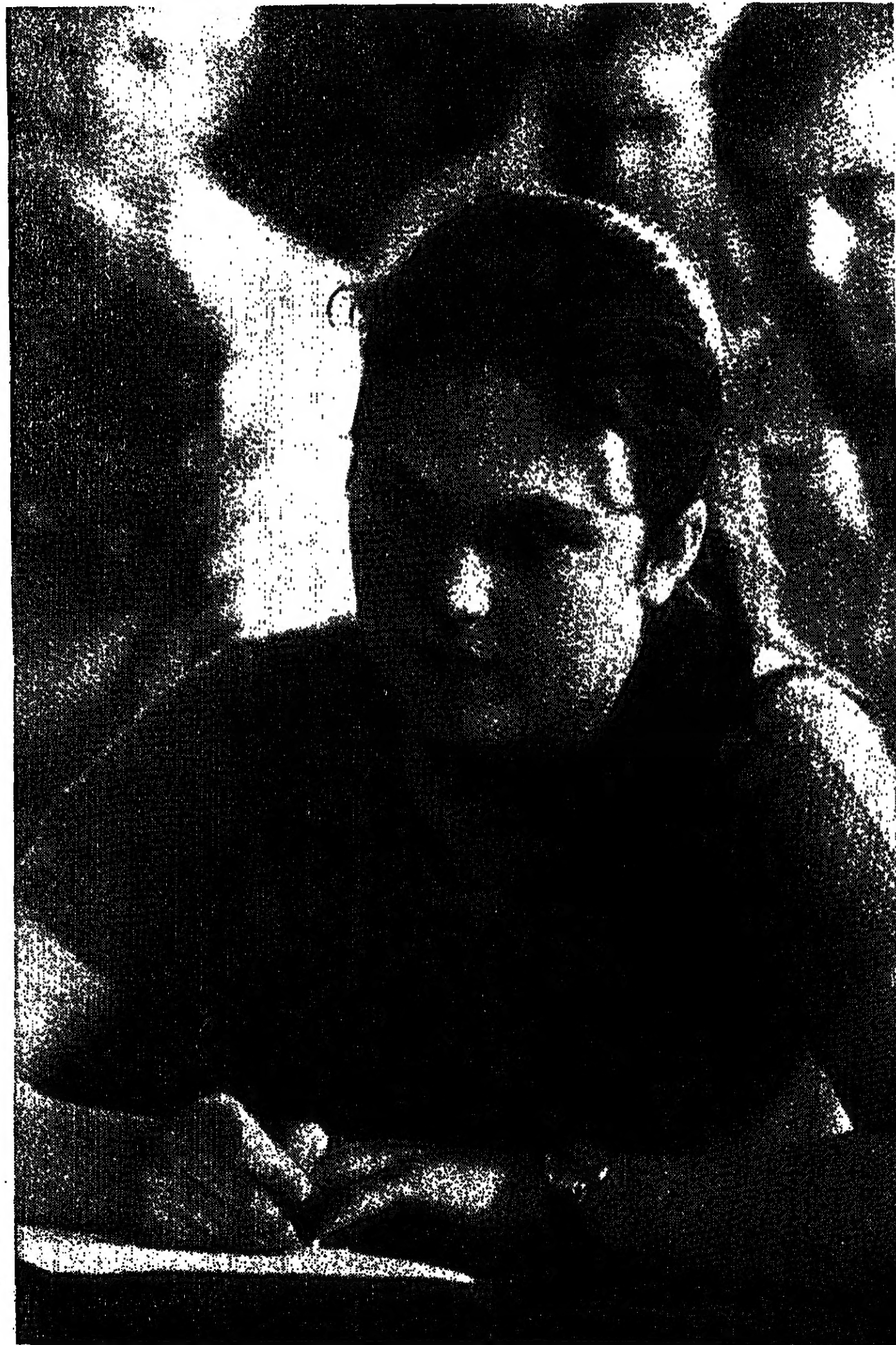
العراقي وهو يبني حياته الجديدة ،

ويثبت استقلاله وحرية ان يعتهد

بتفكة على مساندة الاتحاد السوفيتي

(من رسالة كوسيين الى المشتركين في

مؤتمر التضامن مع الشعب العراقي)



ماهي سمات نضال الشعوب
لتصفية الاستعمار بعد
الحرب ، ونشوء دول جديدة
مستقلة في «العالم الثالث»
تحت شعار حق تقرير
المصير ؟ (اقرأ ص ٥)

المهندسون العرب في
صناعة التعدين يسردون
خبرتهم الثمينة ويتحدثون
بقلوب مفتوحة

لاوساط الاجتماعية
السوفيتية تعرب عن
قلقها بسبب الدساتير
والمؤامرات التي تنسج
ضد جمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية .

الكوسموس والالكترون
ورقاهية الشعب - المحتوى
الرئيسي للجناح السوفيتي
في معرض دمشق الدولي

ملحق خاص .. كل شيء عن
جمهورية ملداقيا
السوفيتية الاشتراكية

غالينا كازاكوف... طالبة من موسكو ، انتهت المدرسة المتوسطة هذا العام والتحق بجامعة موسكو... وسوف
تستقبل معاهد بلادنا العليا هذا العام اكثر من ٩٠٠ الف طالب وطالبة ، ويبدأ العام الدراسي الجديد للطلاب
والتلاميذ في الاول من سبتمبر . (راجع ص ٣)

ربة المحيط الخامس

في رصيد الرياضيين السوفيت اكثرية مطلقة من الأرقام القياسية العالمية في رياضة
الملاط . ويعود لقب بطل العالم في هذا اللون الى الرياضي الليتواني ليونيد باتشينييف .
- البطال المطلقان في العالم في الحركات الهوائية الدقيقة هما سفيثلانا سافيتسكايا من
موسكو وابغور يفوروف وهو مهندس من سفيردولفسك وقد اصبح اول فائز بكاس
ارستى الفضي الذي يسلم لافضل طيار رياضي في العالم .

- في مباريات بطولة العالم الاخيرة في الحركات الهوائية الدقيقة فاز الرياضيون
السوفيت ١٥ ميدالية من ٢٧ .

- بوريس كراستوروتسكي والكسندر بايتشيف بطلا العالم في رياضة نماذج
الطائرات .

- في الاتحاد السوفيتي ٢٣٠ استاذ في رياضة الهلنكوتيرات .

- اقر اتحاد الطيران الدولي مؤخرا اربع نتائج اخرى حققها الرياضيون السوفيت في
نماذج الطائرات ، باعتبار هذه النتائج ارقاما قياسية عالمية جديدة .

لنكاد نعلم مظهرها من قريناتها
شراء مشوقة الايام ذات مشية خفيفة
متنوعة . اللهم الا انها برشاشها
والنقا لاذي بلاعية الجوارح ، فتمت
الى منتفح البلاد في اخر لحظة تقريبا
كان ذلك قبل سنتين عندما لم يكن
لسمها اي شيئا لدى الطيارين
الرياضيين ولا لدى المختصين . ولجأة
اصبح اسمها على كل شفة واخذ يتردد
في الصحف ، سفيثلانا سافيتسكايا
بطلة العالم الاول في الهولويات
الهوائية .

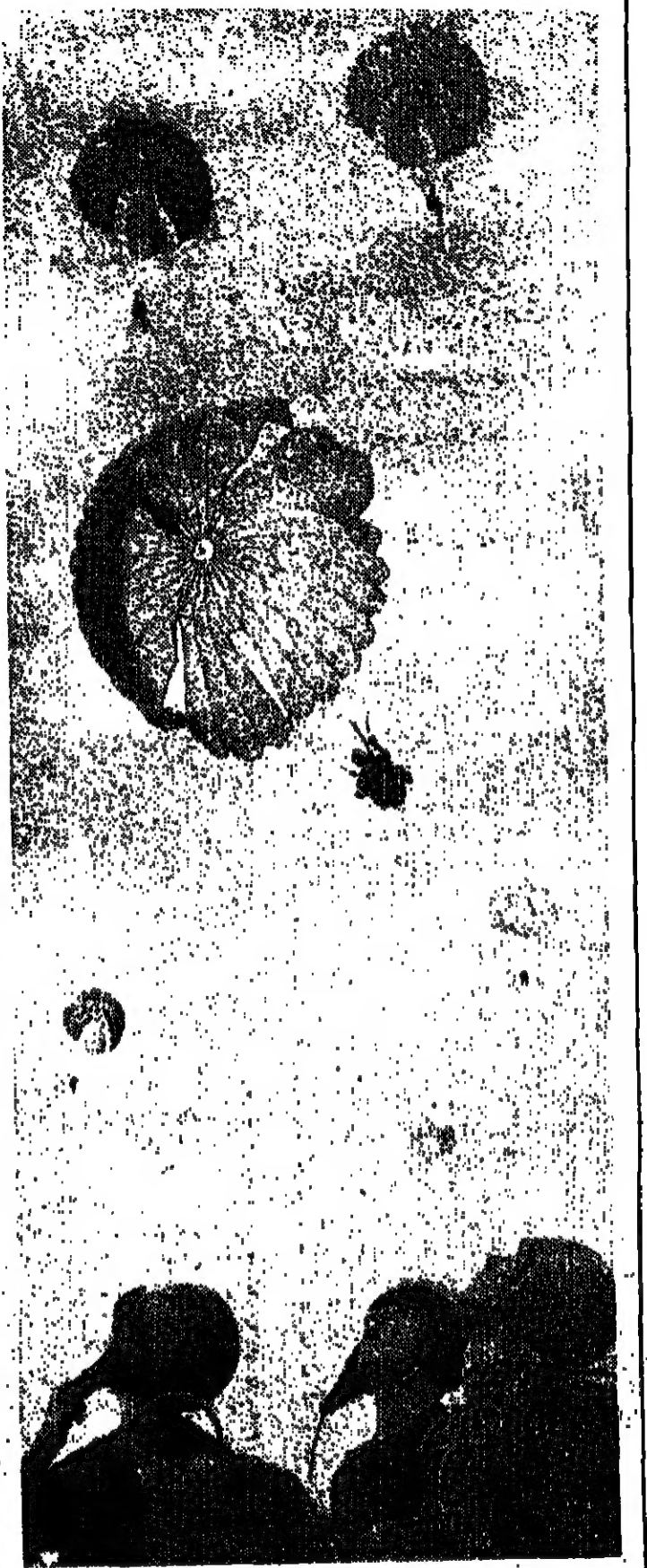
ديما ينتقل حب السماء بالوراثة
وبما شمرت احلام السماء سفيثلانا
منذ تلك الايام عندما شاهدت وهي
طفلة في الفصل الاول من المدرسة
كيف خلق والدها والتقطت الاعجاب في
عيون زملائه الطيارين القلائق .

يصعب عليها شخصيا ان تجيب على
هذا السؤال ، ولكنها تتذكر جيدا
كيف قصصت لأول مرة لوالدي الطيارين
راعية قبولها في قسم الطيارين
لرغبت طليها . وكان الرغبت عادلا
اذ لم يكن عمر سفيثا يبلغ اذذاك
حتى ١٦ سنة . وحتى رخصة قيادة
السيارة لا تمنح الا لمن بلغ ثمان
عشرة سنة . ومن تعرف الان بانها
عندما اصررت اخذت تبتلع الدموع
ولكنها مع ذلك لم تنسج .

افضت الى مجموعة المتعلمين ودرست
طيلة اشهر عديدة نظريا ، ولجنت
في تقديم الامتحان النظري . واخذت
لتنظر ببارع صبر الفترة الاولى
لتحليلات والده
في البيت عرلوا صولة . وكانت
ماما طيما شاردة لان الامهات
متشابهات دائما . والسماء تقنية
خطيرة مقلد . اما الاب فقد التزم
الصمت و لمشي . . . وهو ذلك الطيار
الرائع ومارشال الطيران لم يستطع
ان يرد بمرحة حسنة . كان يلفظ
ياكوفليفش في سنوات الحرب امرا
تسليحات والده

الرياح والملاط

وطعت ثلاث سنوات اخرى . وجررت
في عام ١٩٦٨ بطولة القوات المسلحة
في رياضة الملاط . كان الجرسيتا
دع كوبة متقلبة اضطرت الشرايين
على المباريات لتقليص البرنامج بشكل



ورافقو التحليل بالملاط في نادي كوشينسكي لرياضة الطيران من
القوى رياضي البلاد .
في الصورة : فترة جامعية

انباء موسكو

رئيسة مجلس الإدارة : ياكوف ليفيتش
رئيسة التحرير : فلاديمير باسودنيك
مقر تحرير الجريدة : اتحاد المبدعين السوفيتيين للصحة والمعرفة والثقافة مع الدولة

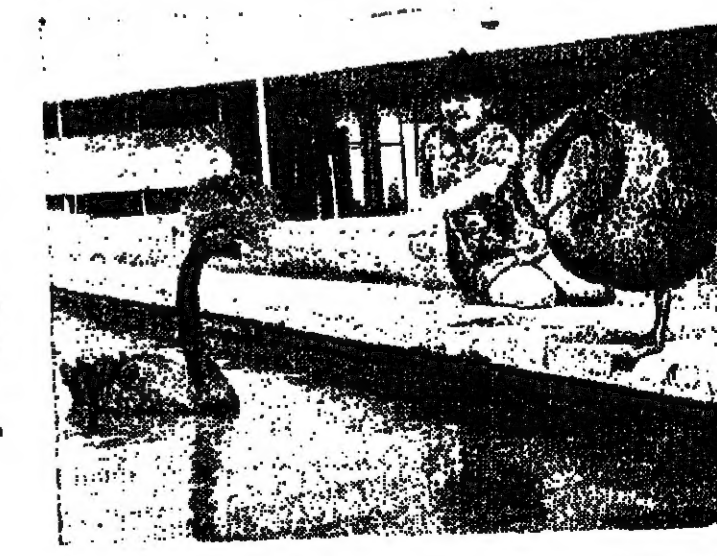
جميع الحروف في مطبعة
وايسكرا وليفو ليويس
طبعة بمطابع خريدي
والاسفيا
طبع ١٩٧٢/٨/١٥
انديكس ٥٠٠٩٠

الإدارة : موسكو
٩/١٦ شارع كودكي
لبلون ١ ٥٥ - ٥٥ - ٢٢٥
للفرايا :
Moscow "Moscow News"
في حالة ذكر في جريدة
وجه الاشارة الى المصير .

صورة.. وصغير



باتي ال فرغيزيا كل عام الولف السياح من مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي للتمتع برؤية معرات جبال تيان-شان ، وتلقوا مياه انهار الجبال العذبة .. ويبدأ احد الطرق الجبلية من قرية انايلو الواقعة على الشاطئ الشمالي لبحيرة ايس-كول . من هنا يبدأ طريق السياح الى اخدود تشيت-باي سورون ، حيث ازدهر العقول على ارتفاع اكثر من الف متر ، اذ تنتصب هناك اشجار الشربين الباسلة ، وكثيرا ما يلتقي السياح اناء مسيرتهم بيهيرات جبلية تستند مياهها من قطع الجبلد الذلابة والواقعة على ارتفاع اربعة آلاف متر من مستوى سطح البحر.



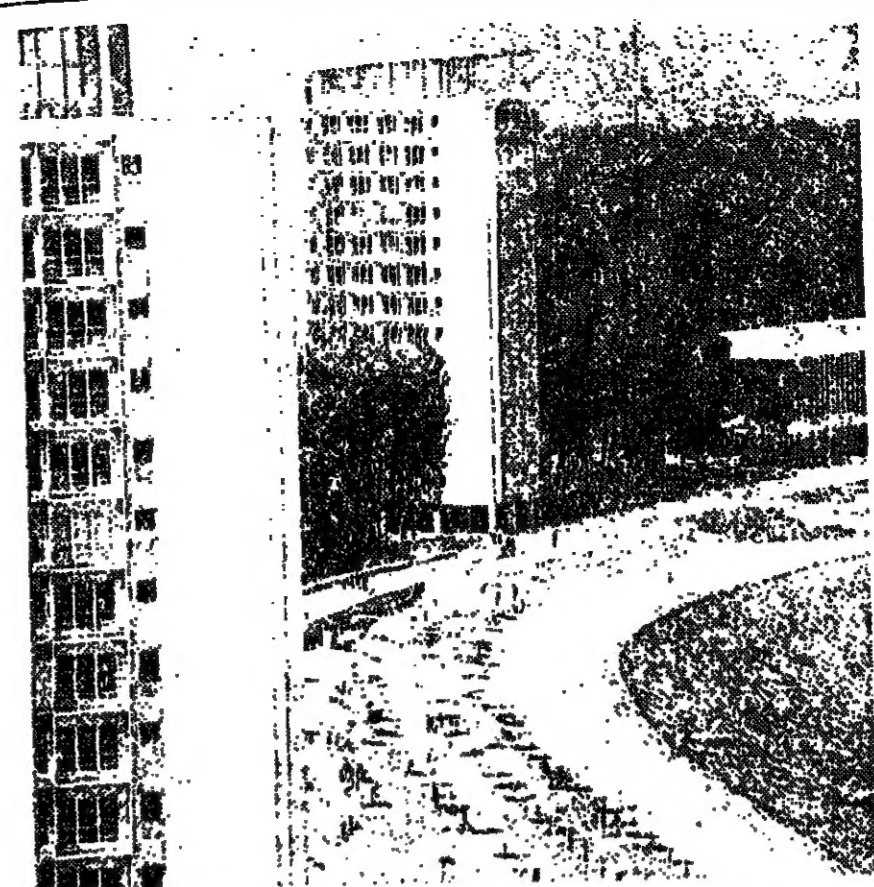
يرتفع اكثر فاكثر قرن الصبر في مصنع التعدين في تشيلياينسك ويستمد البناة تجربة فريدة ، حيث سيركب القرن الجديد ويحل محل القديم الذي يستريح عليه الصليحات ، ويزن المعن الجديد اكثر من الف طن .

كتبت ليشو اولي المرححات الموسيقية عندما كان عمرها اربعة اعوام ، وعندما بلغت الثانية عشرة لعتت اوبرا - اناطم الغاية التي فرحت في ستوديو للفرزيون تيليفي ... وتدرس الان في الصل العاشر بجامعة الموسيقى .. وقد كتبت مائتي موزونة موسيقية .

تنشق هذه الملحنة للشابة غريها بنجاح في النزل التشيل ، وظفنت خلالها الموسيقية في موسكو ويودا يست بالاعتام .

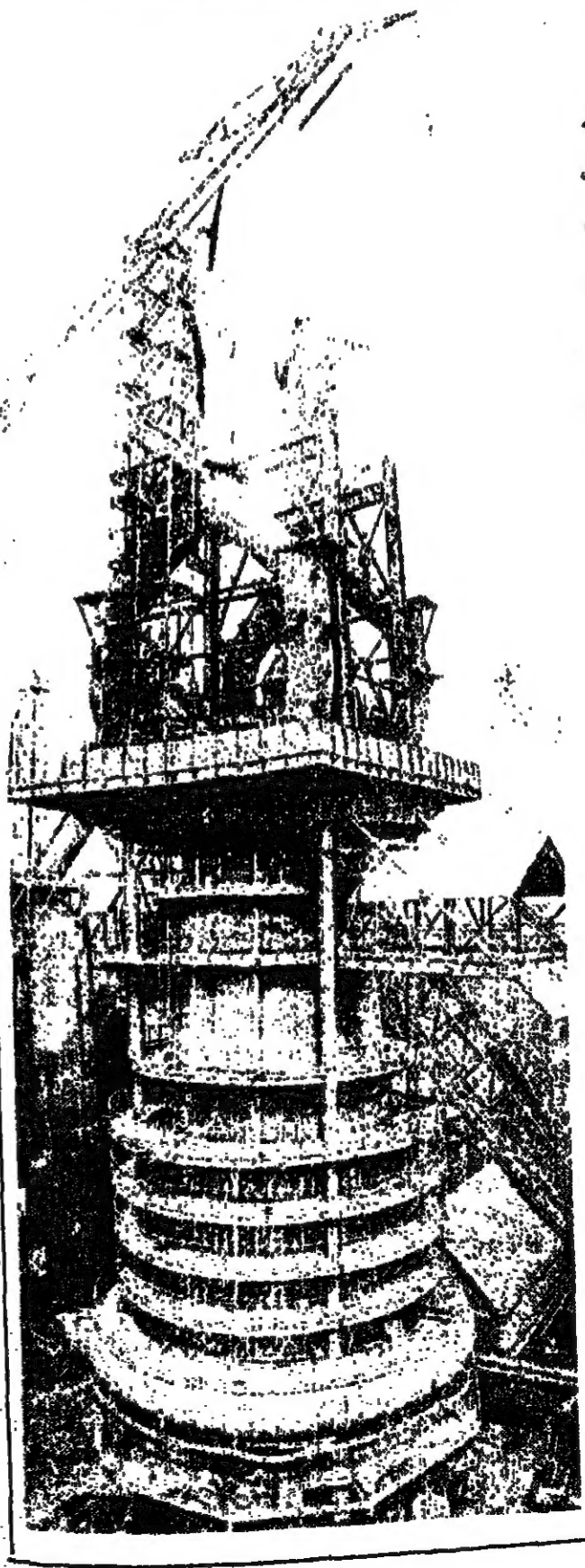
في الصورة فوق : الملحنة المشهورة ميرى دافيتاشيليل تهتم كثيرا بالموسيقى الموسيقية لهذه الشابة .

في الصورة تحت : لينو في معرض منجزات الاقتصاد الوطني للجمهورية .



رأس يتسولندا ... اجبل واروح الامان في شواطئ التفكاس على البحر الاسود ... وكل شيء هنا في النجم ، الهوا العليل والرمال الذهبية ، وغاية الصنوبر المعتدة حتى شاطئ البحر . وتنتصب على الشاطئ، سبع بنايات من ١٤ طابقا فنادل-يتسولندا وبغلي فيها-في وقت واحد- اكثر من ٣٠٠٠ (السان عتلاتهم .

في الصورة : فنادل- يتسولناد وبلاص مصعة يتسولندا .



بقلم : طوز محيوي

العالم المعاصر .. ومن تقرير الصبر

الشرقية ، ويزعمون بان عيولهم حزين كانوا يتأخضون من اجل تقرير الصبر . وقد اعلن النظام الموالي للعاشية في جمهورية جنوب افريقيا ان تنظيم «باترسونال» وهي افصح مثال للثورة المتصيرة ، هو «تحقيق لتقرير صبر الفياث». وقد اثار تقرير صبريات الولايات المتحدة سخط الراف العام العالمي في الايام الاخرة غير مرة والتأفلة بانها تريد بعدوانها على فيتنام ، فسان حق شعب فيتنام المتوية في تقرير الصبر .

لنا بداية ال اتحاد مثل هذه النزاع اذ انها تقدر اصحابها تماما . ولكن من العشر ان تعادل الان القوى الاميرالية استغلال الحق الديمقراطي والمعادى للاميرالية ، وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها ، ضد هذه الشعوب وضد الاهداف الاجتماعية التقدمية التي يفهمها ، وهي تحرير الشعوب من التبر القومي والاشعاعي . ويزعمون في الغرب ان الحق في تقرير الصبر هو مجرد الحق في تكوين دولة ، او اقامة نظام سياسي اخر للشعب . ولكن ذلك ليس صحيحا . فقد جاء في بيان هيئة الامم المتحدة الصبرين عن تصفية الاستعمار اعام ١٩٦٠ ، ومبادئ الحقوق الدولية اعام ١٩٧٠ ، ان الحق في تقرير الصبر لا يمتي مجرد الحق في اختيار «نظام سياسي» بل يمتي كذلك الحق في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحرية .

ليس هناك مجال للشك في ان كوبا اصيحت دولة لا في اول يناير عام ١٩٥٩ بل قبل ذلك بنصف قرن . الا ان الشعب الكوبي يعتي بهذا التاريخ اذ انه اسقط في ذلك اليوم النظام المعادي للشعب ودافع عن حقه في بناء الاشتراكية وكان ذلك تحقيا لحقه في تقرير الصبر . وقد اصبح العراق دولة في عام ١٩٦٠ ولكن حينما امتت حكومته في يوليو عام ١٩٧٢ استنادا الى تأييد الشعب ، شركة نفط العراق الاشتراكية ، قامت بذلك بخطوة في طريق تقرير الصبر . والخاصة ان حق تقرير الصبر لاسيما في عصرنا ، عصر نقال الشعوب من اجل تحريرها الاجتماعي ، لا يقتصر على تطبيقه في المجال السياسي كما كان ذلك في القرن التاسع عشر في اوروبا ، بل انه يمتي قبل كل في حرية اختيار نظام اجتماعي يرتضيه ، وكذلك ضمان التطور الاقتصادي والثقافي الحر ، واختيار تنظيم سياسي للدولة يساعد على تحقيق هذه الاهداف والدفاع عما اكتسب في هذا الطريق .

التقريرين الغربيين

وفي آن واحد مع محاولة تحديد مفهوم حق تقرير الصبر من جانب سياسي فقط، يشود بعض التقريرين الغربيين ما لقصة لينين من البداية

الشرية والتشويق لعل هذه المسألة فلاخذ على سبيل المثال موقف اكثر الشرين الغربيين عدا نحو الاتحاد السوفيتي ومسا السفة كايوس دانكوس التي نشرت «مقالة بعنوان «الوحدة البروليتارية والوفاق القومية» . ولينين وقلرية تقرير الصبر» في مجلة «ريفر ترانسبيس» دي سانس بوليتيك، وكذلك البروليتوسو ماستشر التي نشر «مقالة بعنوان «لينين وتقرير الصبر» في مجلة «استيودور» .

والاستند السياسي الرئيس الذي استغلته كارل داتوس من بحثها يقول : ان الحليل اللينيني المنطلق من واقع روسيا في مستهل القرن العشرين لا يمكن ان يكون قياسا للواقع الحالي . هذا هو موقف الباحة البروليتارية ، اما لينين فكتب يقول: ثبتت البروليتارية وحدها حق تقرير الصبر واستناعت تحريره من متداع الى حقيقة . وكان لينين اول من اعلن اعام ١٩١٥ ، فمبع حق تقرير الصبر على «جميع الشعوب وكل المستعمرات» . وكتب لينين في العام التالي يقول ان «تحرر المستعمرات لا يمتي الا تقرير صبر الامم» واضاف يقول «كثيرا ما يمتي الاوروبيون ان شعوب المستعمرات اسم كذلك فيران التسليم بمل هذا «التسليم» يمتي التسليم بالثونية» .

تحت قيادة لينين

واخلت الدولة السوفيتية تحت قيادة لينين طبق لاول مرة بواسطة عقد مفاوضات مع «هيفا» (١٩٢٠) وايران وتركيا وافغانستان (عام ١٩٢١) ان هذا حق كالتة الشعوب لا الشعوب الاوروبية وحدها ، في العلاقات الدولية ، وكان الاتحاد السوفيتي هو الذي امر على تسجيله (كمق من حقوق الشعوب) في ميثاق هيئة الامم المتحدة . وبادر الاتحاد السوفيتي الى اقرار البيان التاريخي الخاص بتصفية الاستعمار اعام ١٩٦٠ ، والاعاد كثير من قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن تقرير الصبر واستقلال شعوب المستعمرات .

ولذلك لانه خلافا لنزاع اعداء الاتحاد السوفيتي يمكن القول ان تصفية الاستعمار كانت ولازال تجري تحت الشعار اللينيني الذي يمتل حق الشعوب في تقرير الصبر . وتتلحق الان الى ملزى تقرير الصبر ، ما هو الفارق بين المفهوم اللينيني المعروفي لهذا العهد والمفهوم البورجوازي؟ ان الماركسيين يبالسون من هذا الحق ويصررون على ان يقدم اهداف تحقيق امانى الشعوب الديمقراطية الحقيقية . واشار لينين الى عام البروليتاريسا الطبقية وكتب يقول ، ان البروليتاريزا كمنى الى مرحلة التطور واداء مهام البروليتاريسا لتطرح

مهام «البناء» قبل كل شيء ثم اضاف يقرر : ويجب ان تدفع كل امة التي في تقرير الصبر ومساعدته ذلك على تقرير صبر الاقوام» .

ان هذا المواقف اللينيني المبدئي بين المواقف من تنفس هذا الحق وتطبيقه هو سبب للفرع الفكري العاد الذي يجري حوله في العالمس في الوقت الراهن .

ماذا تعنى الوحدة الوطنية ؟

تختار كل امة ذلك النظام السياسي او ذلك لكيانها كوسيلة للدفاع عن نفسها ، وتلبية ما تحتاج اليه من اجل التطور الاجتماعي والوطني وتضاد هذه العملية في البلدان النامية ذات الانظمة التقدمية حيث يمتي النضال في سبيل الوحدة الوطنية تلاصقا وثنيا معاديا للاميرالية والاستعمار .

غير ان تحقيق الاستقلال السياسي ليس الا اول خطوة في طريق ضمان حق الشعب في تقرير الصبر... الذي لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق التحولات الاجتماعية الاقتصادية العميلة وبناء الاشتراكية .

لقد تم حل المسألة القومية وقضية المستعمرات

للتين وواتعها الدولة السوفيتية من امهد القيصري على قاعدة الثورة الاشتراكية ، واسس هذه من الشعوب بفصل سياسة الحكومة السوفيتية الامة البروليتارية دولا مستقلة ، اما الخلية الشعوب التي كانت تقطن روسيا القيصرية لشارت في طريق اخر اذ كوت بشكل اختياري اتحادا قوميا واجتماعيا للشعوب لامتيل لا تاريخ في البشيرة ، وهو اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . ولم يضمن هذا الاتحاد النمو العادي التكنيكي للمعول فمصب بل امن التفارب الاممي الروسي بين مختلف الشعوب .

لقد ازداد الاتاج الصناعي في الاتحاد السوفيتي الى عام ١٩٧٢ ٩٩ مرة بالمقارنة مع حجه قبل الثورة ، ولكنه ازداد في ارمينيا ٢١١ مرة وفي كازاخستان ١٥٨ مرة . وقوله اوكراينا وحدها في الوقت الحاضر من الطاقة الكهربائية ما يزيد ٧٤ مرة عما كان في روسيا القيصرية قبل الثورة كما تنتج اوزبكستان ما يزيد ١١ مرة .

وقد تطورت الدول القومية . لقد كان الاتحاد السوفيتي قبل ٥٠ عاما يضم ٦ جمهوريات اتحادية اما الان ليبلغ عددها ١٥ جمهورية . وهذا ذلك يضم هذا الاتحاد ٢٠ جمهورية ذات حكم ذاتي ومقاطعات ذات حكم ذاتي و١٠ دوائر قومية .

ولنتات نتيجة هذه السياسة اللينينية خلال نصف قرن من وجود الاتحاد السوفيتي الاشتراكي وحدة تاريخية جديدة هي الشعب السوفيتي . وقد تحقق اهد احلام لينين الذي تصور الاتحاد السوفيتي الاشتراكي في عام ١٩١٨ كصيفة للانتقال الى رمة ارقق واكثر وعيشا للكتامين الذين عملوا الارتفاع طواعية لرق مستوى المعرات القومية .

التوصيات حول اهم «البعات لكامل المعاهد» . كما سيفرض مساهل مستحيل تطبيق اعداد الانتصاميين ولوزيهم وتشكيلهم ورلع كفاءة الكوادر العلمية التربوية . وتشا مجالس عدا المعاهد في المراكز الكبرى حيث يوجد عدد كبير منها . ان المدرسة العلمية والتكولوجية الخاصة قد خرجت خلال سنوات السلطة السوفيتية حوال ٢٥ مليون متخصص منهم حوال ١٠ ملايين شخص في تعليم عال . وبرت كوادر والعسة من المعلمين والعلميين والتفنيين والمعممين وزجال القرية والثقافة . وتقوم المدرسة العليا السوفيتية ولاه بواجبها الاممي بمل فمبع لاعداد الخرياء للبلدان الاشتراكية والثانية من مواطني هذه البلدان . ويخرس في الاتحاد السوفيتي الان اكثر من ٢٢ الف اجنبي من ١٢٠ بلدا . ويمل حوال ٤٠ الف شخص فمبعوا في الاتحاد السوفيتي لغير شعوبهم .

في الدراسات العليا . فلال البجلة الخمسية الثامنة اذداد عدد طلاب الدراسات العليا باكر من ١٠ بالالة وبلغ حوال ١٠٠ الف شخص .

رفع كفاءة المعلمين

وكان الانجاز الكبير في المعل مع الكوادر العلمية التربوية اثناء هذه في العطة الخمسية الماضية على مستوى الدولة لرفع كفاءة الاساتذة والمعلمين وسيسل هذا النظام في العطة الخمسية التاسعة مالايل من ٢٠ الف شخص سنويا ، وهذا يمتي ان اكثر من ٧٠ بالالة من المعلمين سيمتطيون خلال خمس سنوات وفع معارهم والاطلاع على احدث منجزات العلم والتكنيك واكتساب معارف جديدة في ميدان التربية وطرق التدريس .

وتشأ في وزارتنا مجلس خاص لتتويز ادارة المعاهد العليا . ومن الغرض تكليف هذا المجلس باعداد

الثنوية في معرل الفجازات الاقتصاد الوطني حيث يمرش ابداع الطلاب العلم التكنيكي ، ومنع ميداليات اكاديمية العلوم والوزارة ومرض الفجازات الاقتصاد الوطني واللجنة المركزية للكمسور . وقد اصبح كل هذا مرحلة حامة لاجال نتائج البحث العلم ، وناظرا طيا لمواصلة تنمية الابداع وتحسين اعداد الطلاب اعدادا علميا عاما وناظرا .

ومرور جيدا ان لبع المعمل التلمسي التبروي والعلمس يرتفع كثيرا على مستوى الكوادر العلمية التربوية . ويمل الان في المعاهد السوفيتية اكثر من ٣٠٠ الف مدرس بايوم اكثر من ١٢ الف دكتور في

المعلم التي اصيحت خالصة فهد لتطويز الابداع الثلاثي . ومن هذه الفعاليات المسابقة السوفيتية العامة لاكتشاف القل مل علمي كطلاب في العلوم الطبيعية والتكنيكية والمعادني

التدريس كل علمي وهام وحيوي يظهر في العلوم والتكنيك ، وكذلك التأثير السوروي بالتطليات التي يطرحها على عائق المدرسة العليا الاقتصاد الوطني والعلم والثقافة . وتنفص مكانة هامة في نظام التعليم السوفيتي لشكالك اشراك الطلاب بشكل مشر في البحث العلم ولين نول الان اهتماما خاصا بتعجيل تطبيق نتائج الابحاث العلمية التي تمت . وخطاب الوزارة كل معه ان يحسن النتائج المترتبة من الابحاث ، فضلا عن ذلك ان يبين اين وفي اي فرع وروبا في اية مؤسسة يمكن ان تستفد هذه النتائج .

ان المسابقات ومعارض الاعمال العلمية التي اصيحت خالصة فهد لتطويز الابداع الثلاثي . ومن هذه الفعاليات المسابقة السوفيتية العامة لاكتشاف القل مل علمي كطلاب في العلوم الطبيعية والتكنيكية والمعادني

لنظام دقيق

خلال عشرين سنة واكثر لمام في الاتحاد السوفيتي نظام تعليمي دقيق ظهرت مستاه في عملية اعداد الخرياء الاكفاء ، وفي مقدمة حسنات الرورة الكبيرة التي تتيج تفهين عملية

صحة العقل

أصبحت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من أهم أهداف النشاط الهادف للإمبريالية والرجعية الداعية في الشرق العربي . وترى بريده «أوربان لي جود» البيروتية : ان «القوى الرجعية العربية تهدف الى القضاء على نظام عدن» ثم أكدت البريدة ان العربية السعودية وعسان والأوساط الرجعية الى عدد من الدول الأثرى الواقعة في هذه المنطقة قروت «تنسيق جهودها» وكروت «قيادة مشتركة» للقوات المسلحة الممعة للمملكات ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وانضم الى هذه القوات المهاجرون الذين طردتهم الحكومة الثورية من البلاد . وما بلغت النظر ان زعماء تلك القوى الرجعية يسيرون على حد قول البريدة-عن خلفهم من انتشار أفكار الماركسية اللينينية في اليمن الديمقراطية .

لماذا السعودية ؟

وعتاك كما يبدو عامل آخر يلعب دورا كبيرا في تنظيم حملة الرجعية على جمهورية اليمن

الجمهورية عظمى جده الجمهورية

وعلاء المخابرات الامبريالية وتجار الأسلحة . لقد حقق شعب اليمن الجنوبية استقلاله في النضال العاصي ضد الاحتلال الانجليزي ، وفي تلك المارك والدم روح معاداة الامبريالية التي نلهمه الدم . فقد طهر بلاده من المظلمةيين الانفصاليين الذين كانوا يستعدون معاداة . ومن العناصر الضادة للثورة التي كانت تسعى الى تحويل الجمهورية الى طريق التطور الرأسمالي .

وتعتبر النضال التقدمي للجمهورية ونجاحاتها في البناء فلق العناصر الرجعية في بعض الدول العربية ، التي تتعاون مع الاستثمار الاجنبي في مستعدة للقيام بآية خاضرة لمنع انتشار الأفكار الثورية . ويعتد شعب اليمن الجنوبية في نضاله العادل ضد الامبريالية والرجعية . على قواء القاذية والتضامن الأتوي مع الدول العربية التقدمية و جميعا شركات البترول الانكليزية والامريكية

اوليع اورستون



هذه هي «مدينة» الصهاينة التي يتبجح بها ممثلهم في الأمم المتحدة

منذ أزمة غابرة حل في جبال جرزة احقاد بربر الصغراء الذين اطلقوا على الفهم اسم اللباب وانفذوا وقتا لهم هذه الارض الغنية بالمحاصيل ، ذات المسود المنيحة والفيج الفيلة والاهل السريعة . وادخلوا عنها شجاعة ضد هجمات الغزاة . فكانت سلوح الجبال المنيحة مطيرة لجنود الرومان وجبال الوادئ والقتاسة الفرنسيين . ويقال ان القبائل وولت من الوادئ بالذات البيون الزرق والشعور الشفراء والقبسا من العرب دين الاسلام . وتعرض القبائل حتى اليوم على الاحتلاف بلختها وقايلها .

مئات من القرى الصغيرة المنيحة على شكل قلعة تحت قدم الجبال او تنحني في اطراف الشعب

جرا القبايل يضع لسان في ملابس ملونة زاهية يتسلقون بيده دوبا خفيفا . ويحسبون على اكانتين مملالا ثقبلة مملدة بالصلى الامر . - ما هذا ؟ سالت مملا اعرله نابانيش : - طين . تصنع جراد القبايل . جراد القبايل . يصعب ان يتصور المسره يدونها اسوان الجزائر ومعارضها . من اجسام واشكال مختلفة ، متفرقة بالوان غير براقرة ولكن وسوما متألغة بشكسل عجيب . ومى تستلقت انظار المشتريين دائما . ولكن ربما لا يعرف الا القليل من الاجاب الذين يقتنون هذه الاواني الانيقة ليؤنوا بها مساكنتهم ، ان البراء لا يسمونها . حسب تقاليد القبايل ، الا انفسا . وكل جرة كيدا من الصعود النضال الى الجبل حيث يتخفى النوع المطلوب من الطين في شقوق الصخور ... في بيت مولود ارباب ثلاث صانعات ماهرات في هذا الفن ، انتهت زواجه ووالده . ولكن لا يمكن ان تعرف الا الى الكبرى . كلا لالالباليون لا يتفلسون ان يتطلع الزباء الى لسانهم ولا يلبسون زياهم «الباكية» المتداد في الجزائر والذي يعلو الوجه . ولكن الفين لا يجرؤ ان يتحدث الى صاحبها وحسب التقاليد لا يجرؤ ان تتدخل في الحديث من النساء سوى اكبرهن سنا . عمرها يقارب ٩٠ عاما . اسمها قتيبة اوياج

سيرة تاريخ من الجزائر اول كومونة في وطن السور والزيتون قصة الجراد والبسط الانيقة الزاهية

تستخدم لتزيين البناى الادارية ومناطق السياحة وقد تشكلت مبروعات علمية خاصة تقوم ببحث مستمر من الصنوعات الازرية التي ابدعها سلفه الفرنسيين الحاليين . وليس من قبيل الصدف هذا الاعتناء بالفنون الشعبية . لان العزلة في بعض قرى القبايل هي المصدر الوحيد لمعيشة السكان . وتتكلمة التشكيل في القبايل الكبرى مسئلة عريضة . لنة قطع غير كبيرة من الارض المزروعة ، ومفارس الزيتون والرمال والبرية والمعال ذات الادوات الساذجة لاتاج الزيتون-ربما هذه هي كل الامكان التي يمكن الحصول فيها على عمل . غالبا ما يقولون منا : هذا اردت ان تعرف ما هي العزلة كل زيتونة فيقة ، وهذا اردت ان تعرف ما هو الكراج اجمع الزيتون من هذه الشجرة .

اشتملت مع رئيس جمعية التسيير الذاتي واديس لي مزورة الزيتون . لي الصباح خيل لي انه لامل يسر من التناقل الحيات الصغيرة ودميها لي السلة . ولكن مع حلول المساء دب الوجع للبشر في كل حركة اصعب من وزوات المسب الضخم . وعندما تفكر البشر المحنودين وظفر ان السلة مملدة حتى تصابا لطف . أصبحت الحكمة الشعبية ملهولة على حقيقتها واصلاني يشتغلون هكذا

وكان الحصول بياق سابقا يثنى بعض لتجار

وبناء على طلبنا نحن واثق الروس على مساعدتنا في اعانة تسليح قواتنا بعد مزينة يونيو عام ١٩٦٧ ... ان هذه الحقائق التي اوردتها الصحيفة الثائرة معروفة جيدا في الغرب ، كما هي معروفة في البلدان العربية . ولكن الاوساط الاستعمارية والرجعية تحاول من جديد تشويهها ولقيها راسا على عقب ، وتشن حملة جديدة ونشاطا تقريريا خبيثا ضد الصادقة العربية السوفيتية ، مستغلة في ذلك وحيل الخبراء المسكرين السوفيت من مصر ، وهم الذين ارسلوا اليها لفترة مؤقتة يطلب حسن القيادة العربية للاستقلال للتمتع والتكلم عن التحولات التقدمية الرامية الى ترسيخ الاستقلال الوطني . «العناصر الرجعية» وعذا على ما يبدو هو التي نفسه التي تسمى اليه الاوساط العربية الرجعية ، التي تحاول بكل السبل تطليخ علفة الصادقة العربية السوفيتية وعرقلة تطور النصار المشي بين البلدان العربية والاتحاد السوفيتي . وتسمى العناصر الرجعية وبشي العناصر القومية المتعصبة الى مسخ جوهر فكرة الصادقة العربية السوفيتية ومعاودة شعار توطيد وعدة الجبهة العربية وتضامنها التكاسي على اساس مناهضة الاستثمار مع جميع قوى التقدم ، بالهجوم الى «الاعتداء على القوى العربية لقط» . وتندد العناصر الرجعية متغلة في الاخوان المسلمين وشخص طوائف المتعصبين الدينيين والمضطربين الى الصبغة القومية ، لشاغلبا داخل البلدان العربية التقدمية داعية الى مقاومة «الاشتراكية العربية والخطر الشيوعي» . وما يستلقت النظر ان توجهات الرجعية العربية على الاتحاد السوفيتي تراقها حياكة المؤامرات ضد الانظمة العربية التقدمية . بمساندة العربية السعودية التي تضطلع بدور الوسيط للسياسة الامبريالية في الشرق العربي . ولا يمكن للراى العام العربي التقدمي الا ان ياتل حله من المعارك مع المستعمرين اول مؤتم لمؤوى جبهة التحرير الوطنية . وكانت جبال القبائل غير ما يحى المؤتمرين . واخيرا وصلنا الى المكان منهيكن جامعين لاسمح القدوس والخروش . وفي الصباح التال استمعنا في الغرفة الضيقة حيث تصعب ادارة كومونة بنى كسيل الى حديث وليسها جمال ديوؤ .

خضعت مليونا دينار جزائري لكن يستطيع للاحو هذه المنطقة الشرقية في التخلل والفرق النهوى بزراعتهم وتغيير احوالهم . واستمر هذه الاموال التي امتدتها الحكومة الجزائرية على اعداد مرار جديدة وبناء منشآت للسرى واستصلاح ٦٥٠ هكتارا من مسوح الجيبال لزروها بالضرورات والزيتون . ما نحن لسير في الزقة القرية المتعرجة وماعو جمال ديوؤ هذا القبائل ذو القامة الطويلة التي لوته الشمس يواصل حديثه على مهل وهو يفتل شاربيا . - ننظر مصولا جيدا . ولكن تلتلني مشكلة ايصال الضرورات الى سوق المدينة . والاى هم طارنا طريقا مؤقنا . وتعرفون ان الطريق بالنسبة لنا هو حياتنا . طما ترونا السيارات لان ايصال حارة الينا في الجبل يتطلب على الاقل خمسة ايام . وفي المساء تحدثنا عند مبنى الكومونة مع سكان القرية لعدونا من جندة حسن البستيل ولم تكن هذه الاحاديث احلاما ودية بل خططا محددة قد بدأ تنفيذها . وكان للاح كهل يجلس الى جانبي وهو يثنى غليونا طويلا ولم يشارك في الحديث تقريبا . وكان يثنى كلمات مفردة احيانا ويسبل في فيقة يده . وعندما حان موعد الانتخاب امسكني لياة من مرافى وقال بصوت اجش :

(بأية المنشور على ص ٣)

البحر وحسان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . «حق اسرائيل المزعوم» ومن المعروف ان الحكومة المصرية وافقت سنة ١٩٧٠ على ايقاف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، سعيا منها الى ايجاد تسوية سياسية للنزاع . واسلا بان تمهد عن هذا الطريق الظروف اللازمة للانتقال من الحرب الى السلم . اتفاق بالذات ائزل حكام اسرائيل الى الميدان اصطلاح «لأحرب ولا سلم» الذي تلقفته ليا بعد حيات المعادية في الغرب . فكتاب ايفال آون قالب رئيسة وزراء اسرائيل ، الذي صدر بعد ذلك مباشرة بعنوان «تسليم جيش اسرائيل» . اقترح بصرامة التزيت في تسوية النزاع «لان حدودا آمنة لا سلم غير لتل ابيب عن سلم بلا حدود آمنة» ودافع الكتاب عن «حق» اسرائيل في انشاء مستعمراتها على الاراضي العربية المحتلة . على اساس ما يسوونه «باستراتيجية الامر الواقع» . وفي هذه الحال اخذت المعادية الاسرائيلية والامريكية ، ومن ورائها بعض الاوساط العربية الرجعية تؤكد ببناء وخلافا لكل منطق ولا تزال تؤكد الزعم القائل بان للاتحاد السوفيتي مسئلة في وضع «لا حرب ولا سلم» في الشرق الاوسط ، وذلك بدعوى انه يحاول الحفاظ على «تواجده العسكري» في مصر . وان هذا كما يزعمون ، هو العقبة الرئيسية التي تعيق التحرك من المنطقة الميتة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي . وقد فحمت صحيفة اليهودية القاهرية دسائس المستعمرين والرجعية . فكانت : ان نظرة خاطئة الى التاريخ تكفى لاتناع الرء بان علاقتنا مع الاتحاد السوفيتي لا يجمعها جامع او شبه يملقاتنا في الماضي مع الدول الاستعمارية ... فنحن المصريين طلبنا من الروس مساعدتنا في بناء سد اسوان العالي نتمنا وغنت الولايات المتحدة الاميركية تقديم القروض

الجملة فيرسلونه في رحلة بعيدة خارج الحدود لكي يعود بعد بضعة اشهر الى الجزائر من جديد ولكن على شكل زيت ذهبي . وكانت هذه العملية تكلف الجزائريين مبالغ كبيرة . اما الان فقد تبدلت الحال من الجذور . ليكاد يوجد في كل جميعات التسيير الذاتي معامل صغيرة لاتنتاج زيت الزيتون وهي تسد تماما حاجة السوق المحلية . ولشأت في بعض المدن مصانع كبيرة للوادر الغذائية بدأت تقدم منتجاتها لتصدير ومكنا قد رجال الاعمال الغربيون فرصة الاتراء على حساب الزيتون الجزائري . ويزداد الربح من انتاج الزيتون عاما بعد عام . وسرعان ما ظهرت نتائج ذلك على هيئة مدارس ومطحات كهربائية ومستشفيات تبني في القرى . واندرج حديثا لي مع شيخ قبائلي على خلفة لهر عيس الذي فاض مؤثرا بناء القلوج الجبلية والامطار قصب على الحقول المجاورة للجبال اكادسا من المجارة جالوا وواء اشجار الزيتون التي اقتلعتا من الجذور . قال الشيخ - عرى ٦٥ سنة ولكني لا اذكر ان نهر عيس كان يشل هذه التساوة والعلقة . ولكن لاسي فان هذا الزمان والحد لله ليس كانامح لدينا في القرية كومونة ومجاهبة الحميعة مع البجاة اسبل . كما انهم في العاصمة لسن يتسوا . في اوج المعارك في منتصف الطريق الى بلدة بنى كسيل اغضرتا لي ترك سيارتنا والانتقال الى سيارة «لاندرور» مفترقة . ولكن هذه ايضا ترقلت بعد ان عذبنا عبوة الطريق وحدة المتعطشات ولعلنا الكيلومترات الاخيرة متسللين الصغور هير احرش كيفة . ويبدو ان تفكر بالتمسك الى الله في هذا المكان بالذات ، في واد مسووم انقد في شهر اغسطس عام ١٩٥٦ وفي اوج

كلمة أبناء موسكو

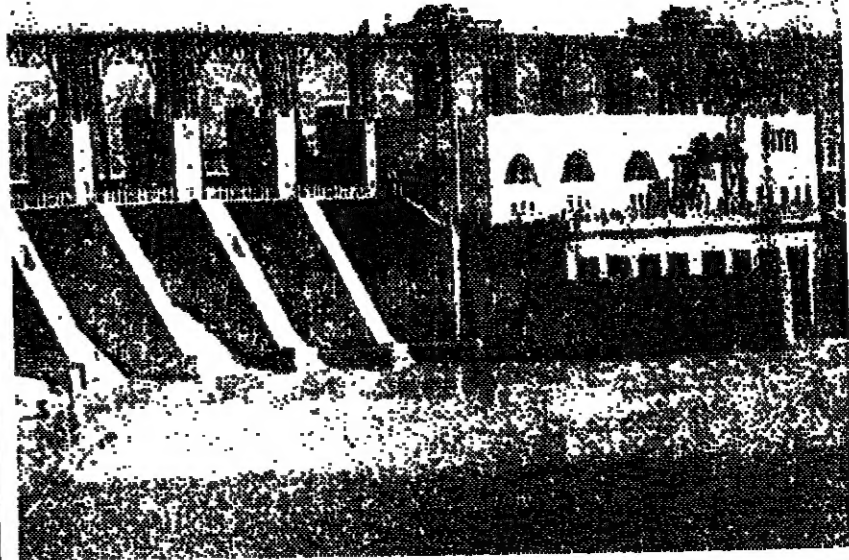
اشدت في الآونة الأخيرة معاكسة الاسبريالية ضد الشعوب العربية بدرجة كبيرة . وطبيعي ان تنص اسرائيل . عميلة الاستثمار الاول في الشرق الاوسط . بالدور الرئيسي في هذا النشاط فباشارة من واشنطن شملت الادراى العربية المحتلة موجه جديدة من ارباب السكان العرب تراقها حملة طرد السكان الاصليين بالجملة ، والحق القرى والمدن التالية ببارئيل عن هذا الطريق . وقامت المنظمة الاسرائيلية في الوقت لسه بجملة من الهجمات الاستنزائية على لقاط ماهولة في سوريا ولبنان . وصاحبت ذلك كله تهديدات بالحرب موجهة الى البلدان العربية اذا ما رفضت التفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، واذا ما اصرت على عدم الانصياع لشروط المعتدين . وما يلفت النظر ان غولدا مائير وموشى دايان بناديان في تصريحاتهما بيسامة اكثمر صرامة ضد العرب . وهما يعتدنان في ذلك من جهة ، على المسامحة المتواضعة من جانب سادتهما الايركان ، ومن جهة المسوى ، على نشاط الرجعية في البلدان العربية . وكما لاحظت الصحافة العربية التقدمية يثنى . لان الرجعية في البلدان العربية تسعى الى اشغال جبهة البلدان العربية المناهضة للامبريالية تحت ستار مسن مدخان لتكبل القوى القومية . وتداول الخط من قيمة التحولات الاجتماعية التقدمية وقرس يدور الروح الاستقلالية والشك في كنه حركة التحرر الوطني . ولهذا بالذات تسمى الرجعية الى فصل تطلمات الجماهير الى استقلالها الوطني عن المهام الاممية لمطارة الاسبريالية . وهي تضع مصالحها الطبقية الانانية الفيلة فوق الاممية البروليتارية وحدا يذنى عمليا وفي نهاية المطاف الى خيانة المصالح الوطنية ، والى التواطؤ مباشرة مع القوى الاستعمارية العالمية التي تستل الرجعية العميلة كخادم دليل في قبضتها . وتجتهد الصحف الرجعية الان في نشر شتى الاختلالات الهادفة الى لسد الصادقة العربية السوفيتية التي هي عقبة لا تقهر في طريق تحقيق الطامع الاسبريالية . كما استخدمت اوساط يمينية في البلدان العربية اختراوات المستعمرين بحجة «المسوفوبوميه» وحرية الصحافة . وواضح تماما ان تعاونا كهذا موجه ليل كل شيء ضد الجبهة المناهضة للامبريالية ، وفهد المصالح الوطنية للشعوب العربية .

غير ان الاباطيل الصحفية المعادية للاتحاد السوفيتي لاتستطيع حجب دور اسوان . لهما كما نصيب لزعة ايمان الوطنيين العرب الذين يحملون السلاح في النضال من اجل التحرير الوطني بان الصادقة العربية السوفيتية كانت طيلة العقود الاخيرة من السنين والاتلال حسن السلاح الفاعل ضد الاستثمار والصهيونية و

هكذا نحن الضال

4

نظرة هامة في .. صناعة الكهرباء



المحطة الكهربائية في دويوس

ان كل ما لدى مولدات اليوم من الصناعات الاساسية قد انشئ بالواقع بعد الحرب العالمية الثانية . ويتنقسم تاريخ النمو الصناعي للجمهورية الى مرحلتين تشمل الاولى منها الترميمات والصناعات عندما كانت مؤسسات صناعة الطاقة تنحصر الى حد محدود على سائر الفروع الصناعية ، وكانت انتاجها الفروع الصناعية الاخرى وكانت صناعة تشغيل المعادن تنمو اسرع من غيرها . ثم مع حلول الستينيات بدأت المرحلة الثانية . وهي تتميز باستكمال التوازن بين الصناعة الثقيلة والخفيفة ، ولقد صناعة الطاقة ، وتطور فروع صناعة مدينة الشمال صناعة بناء الاجزاء ، وصناعة بنسالة الآلات الثقيلة . وكانت من النتائج البارزة لهذه الظاهرة الأخيرة النمو السريع للحدود والصناعات بالتصناعات الانتاجية الاقتصادية في الجمهورية .

وقد أصبحت صناعات مولدات اليوم تنتج الى جانب الكميات الضخمة من المستهلكات والمواد الغذائية اترابا عديدة من الآلات المعقدة ، والاهيوزة الالكترونية والادوات المنزلية الكهربائية رزاد حجم الانتاج الصناعي في مولدات نحو ٣٠ مرة بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩٤٠ ، ونشأت فروع صناعية جديدة تتطور على اساس احسن مكسبات الثورة العلمية التكنولوجية .

ومن هذه الفروع صناعة بناء الماكينات التي تقوم لحو اربعين مؤسسة صناعية ضخمة ، ومنتجات هذه الصناعة عديدة التفرع . فمصنع كيشينوف للجرارات مثلا ينتج جرارات ذات محركات خاصة تشمل في المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفيتي . اما صناع كيراسبول وكيشينوف لمنتجات الاجزاء الكهربائية الدقيقة فتننتج آلات

والنظير وتقدم تشكيل المنتجات اكثر من مئة نوع مختلف . اما الصناعات الخفيفة تحتل المكان الثالث بين فروع الصناعة في مولدات

بعد صناعة المواد الغذائية والصناعة الثقيلة . وبين منتجات هذه الصناعة منتجات التريكو ، ومنتجات الخياطة ، والجرار والاشعة الحرارية وأنواع الاحذية .

وفي سنوات ما بعد الحرب بنيت عشرات من المؤسسات الكبيرة للصناعة الخفيفة تخصص بالانتاج منتجات مختلفة . وكانت الصناعة الاشتركية في

مولدات تنمو حيا واتساعا من سنة لاشي . لقد كانت مولدات في عهد ما قبل الثورة تشتهر حتى السابيسر والمناجل واصبحت اليوم تنتج الجرارات والاهيوز الكهربائية . وتقدمت صناعة النسيج ليا من صنع الاشعة الضخمة الخفيفة لملابس اللادين الى تسج انواع ولعبة من الاشعة الحرارية

والثقيلة ومن الأهمية الحيوية الى انتاج ارقى اصناف الغذاء الحديث . اما صناعة الطاقة فمن العسير ان تقوم بها بآية مقارنات حيث ان مولداتيا قبل الثورة كانت تستعمل الفحم والكرولين وسيلة رئيسية لانتاجه ، وكانت مساهمتها الزهيدة هذه عاملا هاما في قوة عرى الصداقة بين توليد الكهرباء ١٠٦ مليون كيلوات... انشئت كل هذه الاوامر دليا واضحا على النهضة الصناعية الاقتصادية الحقيقية لمولداتيا السوفيتية ؟ استكمال النهضة الصناعية السريعة في مولداتيا . ليجوب الخطة سيزداد الانتاج الصناعي بنسبة ٦٤ بالمئة وسيتم توسيع محطة مولداتيا لتوليد الكهرباء وسيبنى الكثير من المعامل الجديدة للتصنيع ومصنع للكيماويات المنزلية وسعد من الصناع لبناء الاجزاء والادوات الكهربائية وغيرها من المؤسسات لصناعة بناء الماكينات كما سيبنى في مدينة كيراسبول مجمع ضخم للنسيج ، ومصنع لبناء المعدات لصناعة الثقيلة ، وعدد آخر من التعليم العالي او الثانوي التخصصي .



من منتجات مصنع الجرارات في كيشينوف

جنازة العنبر



وتريد لدى معهد البحوث العلمية في زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مولداتيا اكبر مجموعة في العالم من اصناف العنب . ففي بقعة لا تزيد مساحتها عن ١٥ هكتارا زرع ٢٥٠٠ صنف العنب تملح جميع مناطق الاتحاد السوفيتي واوروبا وغربها من قارات العالم . ويعود خبرا المعهد بانقاء افضل اصناف هذه المجموعة وانما بدأ تجدد به من المحاصيل . وما تجدد من الفترة على الفسود للأرض ونظما الجيو

مكة العنب

وتعتمد العنباء مع الهندسين صبا منهم لوتنيس الجيد البشري في زراعة الكروم . فلهذا كان المحول على مدار القرون اداة اساسية يستعملها الفلاح في زراعة الكروم . اما اليوم فزراعة الكروم قادمة الى حد كبير على استخدام الماكينات . فلهذا عدد سنوات كانت عملية التلقيح تتم من أهم العمليات اليدوية التي لا يمكن استعمال الماكينات لها . وكان بخار للقيام بهذه العملية اكثر الناس خبرة ومهارة . اما اليوم فتقوم بهذه العملية ماكينة من انتاج الصناعة المحلية . وهي ماكينة تشبه ادراتها حتى بالنسبة لتلقيح المبرسة .

كما وضع الهندسون ماكينة لفرس الكروم . وهي تشق الاغصان وتقطع البصر وتلزمها باليد . وتضع لياها مجموعة من الماكينات للمنايا بالكروم الى لثة تقطع العنب ، واخرى تقوم بفتح الكروم في الربيع وتغطيها مع حلول موسم الفريز . كما انشيت منذ زمن غير بعيد موديل جديد لاصادة محاصيل العنب . اذا لالام يدور عن استكمال عملية المكنة في زراعة الكروم . واهم الماكينات هي ذرن شك جرارات مشيرة للمجم خاصة بأعمال الكروم وينتجها مصنع الريارات في كيشينوف عاصمة مولداتيا .

الانوار دويوس

عيد محاصيل العنب



في كل قرية مولداتية يمكن للمرء ان يسمع حكاية شعبية عن طائر لقلق ابيض وتقول الحكايات ان فريق من الجنود البولنديين في ايام غابرة يدافعون عن قلعة حاصرها العدو . يصطنون الى الماء ونجاة سموا وليف اينة ، ورواوا سريا من طيور اللقلق يهبط في القلعة وهو يحمل في مناقيره عناقيد من العنب . لانقاذ الجنود المحاصرين فزعموا الفزاة وسحقهم وطردهم .

ومنذ قرون وصورة اللقلق الابيض ترمز في مولداتيا الى السعادة والرخاء . ولذلك ترى صورته وهو يحمل عناقيد العنب مرسوما على زجايات النبيذ والكراتيك البولندي الذي يصدر الى جميع ارباء الاتحاد السوفيتي وبلدان الخارج .

ولرى في الشعار الوطني لجمهورية مولداتيا السوفيتية عناقيد العنب كرمز لزراعة الكروم التي تعتبر من اهم الفروع للانتاج الزراعي في الجمهورية وهي تنتج نحو ربع مجموع محاصيل العنب في الاتحاد السوفيتي . ومن سنة لاشي تزداد صناعة الاراضي المزروعة بالكروم في مولداتيا . فخلال السنوات السبع الاخيرة وحدها فرس منها في الجمهورية مقدار يزيد عن كل ما تم زروه خلال مئة عام قبل الحكم السوفيتي .

زوت كروم مزروعة «فرايتشي» الحكومية على شفة نهر دنيستر . وقد تأسست بعد عام ١٩٤٥ ... مريبات خضر الكروم لا حد ولا نهاية ليا تيدو وكانها يهر انشر ... وتتلق منها عناقيد ثقيلة ذات لمار كبيرة غارقة اللون . وهذا العنب هو «ايزابيل» الزالمة ... وهناك ثمار ذات لون ذهبي اسفر وهي تستعمل لتصنيع ارقى انواع الفسود «البيوت» وهي من احب الاصناف في مولداتيا ويتشرب بسلامة مذاقه وجبال كته . كما انشيت خبار الانتاج في الزروعة مصفا جديدا للعنب يضر منه ليد «فرايتشي» المسكر الخفيف . اما المحاصيل لوفيرة وكثيرا ما تلقى عشرة الخسان من العنب في كل هكتار .

مزروعة يوركارى

وهناك قرية مشهورة اخرى هي يوركارى تشتهر لحو ليو دليستر بمحاصيل عريضة . واصناف النبيذ التي تشتهر هنا تشبه بلمها لوفيرة

ولكنها الذكية كانت مشهورة منذ القدم . وفي ايام الاحتلال النازي اشترى النازيون القرية وانقلوا كان فريق من الجنود البولنديين في ايام غابرة يدافعون عن قلعة حاصرها العدو . يصطنون الى الماء ونجاة سموا وليف اينة ، ورواوا سريا من طيور اللقلق يهبط في القلعة وهو يحمل في مناقيره عناقيد من العنب . لانقاذ الجنود المحاصرين فزعموا الفزاة وسحقهم وطردهم .

ومنذ قرون وصورة اللقلق الابيض ترمز في مولداتيا الى السعادة والرخاء . ولذلك ترى صورته وهو يحمل عناقيد العنب مرسوما على زجايات النبيذ والكراتيك البولندي الذي يصدر الى جميع ارباء الاتحاد السوفيتي وبلدان الخارج .

ولرى في الشعار الوطني لجمهورية مولداتيا السوفيتية عناقيد العنب كرمز لزراعة الكروم التي تعتبر من اهم الفروع للانتاج الزراعي في الجمهورية وهي تنتج نحو ربع مجموع محاصيل العنب في الاتحاد السوفيتي . ومن سنة لاشي تزداد صناعة الاراضي المزروعة بالكروم في مولداتيا . فخلال السنوات السبع الاخيرة وحدها فرس منها في الجمهورية مقدار يزيد عن كل ما تم زروه خلال مئة عام قبل الحكم السوفيتي .

زوت كروم مزروعة «فرايتشي» الحكومية على شفة نهر دنيستر . وقد تأسست بعد عام ١٩٤٥ ... مريبات خضر الكروم لا حد ولا نهاية ليا تيدو وكانها يهر انشر ... وتتلق منها عناقيد ثقيلة ذات لمار كبيرة غارقة اللون . وهذا العنب هو «ايزابيل» الزالمة ... وهناك ثمار ذات لون ذهبي اسفر وهي تستعمل لتصنيع ارقى انواع الفسود «البيوت» وهي من احب الاصناف في مولداتيا ويتشرب بسلامة مذاقه وجبال كته . كما انشيت خبار الانتاج في الزروعة مصفا جديدا للعنب يضر منه ليد «فرايتشي» المسكر الخفيف . اما المحاصيل لوفيرة وكثيرا ما تلقى عشرة الخسان من العنب في كل هكتار .

ماريا بيبي

الذي يعتبر من اصعب الفنون واكثرها تعقيدا ، ثم اوردوها في بعض لآلئ الطلاب موعة ان مسرح "لاسكالا" الشهير في ميلانو الذي اصبح بمثابة القديس بالنسبة لفنانى الاوبرا ، وقال الأستاذ الايطالى الكبير مايترو بايتر ان المطربة البولندية تملك موهبة خارقة للفناء، ولها موهبات لا مثيل لها ، وقد اعادت ماريا في اثناء دولتها في ميلانو دور عاتلة في اوبرا فيردي وودر توسكا في اوبرا ليو تشيلى . وفي عام ١٩٦٦ ظهرت لأول مرة على مسرح الاوبرا في كيشيف في دور تيدا في اوبرا "توسكا" ، ثم ادت بتجساج دور تاتيانا في اوبرا "يفغيني اونيغين" لتتايكوفسكى ودور ليزا في اوبرا "بيت الستون" لتشايفسكى ايضا وفي دور مادام باترلاي ... ومنذ ذلك الوقت والجمهور في العالم كله يسبق بفرارة للفن المطربة البولندية ، وفي ربيع عام ١٩٧١ زارت من جديد طوكيو كسفيرة شرق في السفارة الجديدة لاجن اداء لدور مادام باترلاي ، ثم ادت هذا الدور على مسرح سينتروبرتنز في ليوبوف في الغرب الماوى وثالث نجاحا كبيرا ، وقد اجمع الانتصاميون على ان ماريا بيبي لها صوت لى جيل قوى يشتمل على بترنات النبرات ، كما صدروا كثيرا اداها لها فيه من التعبيرية والصدق. لقد لعب لن ماريا بيبي من الفناء وليس برنامجا اليوم الى جانب ادوار الاوبرا ودواع في الفناء الكلاسيكى المالى كثيرا من الاغاني الشعبية فالحل الشعبي بالنسبة للمطربة كيشيف تستمد منه قواما ، لذلك فلا غرو ان السمع لى كل حلق من حلات تحبها الاغاني الشعبية البولندية التي تتصعد من ديان بلدها المزمعة ، وجمال اللرب لى لى دليست والكرم المظفورة ...

١ - كولناتكين ، مشوب الجريئة في كيشيف .

سنتين الدراسة في المدرسة الدينية كانت ماريا بيبي من اكبر المتحمسين لحلقه حواء الفنون ، ثم اتيت لها فرصة ان تتشرك في مسابقة الغانين الهواة بوسكو ، وقد اسرعى صوتها الجليل انتباه الانتصاميين من حفروا السابقة فصوروا ان تنصرف الى دراسة في الاوبرا وهكذا حدث ان دخلت ماريا بيبي معهد الموسيقى السال في كيشيف وهي تحمل شهادة الهندسة الزراعية ، فبدأت سنوات الدراسة واتقن ذلك منها مزيدا من الجهور والصبر ، ذلك ان هناك قرا كبيرا بين ان يغنى المرء اغاني شعبية ، وبين ان يتن اسرار في فناء الاوبرا

لكن مهما كان الامر فان طريقها الى المسرح لم يكن ميسرا ، فقد خرجت بالكاد من مدرسة الهندسة الزراعية ، هناك معززة تلك السس عت لسندولا . فقد كان جميع افراد أسرة الفلاح اركان بيبيو النسي تعيش في قرية فوالتيرودكا بعيدا عن الفناء ، وكانت ماريا بيبيو الفوى تعرض مسابقة مع ٢٩ مطربة يمثلن وبعد انتهاء المسابقة هجم الصحفيون على المطربة البولندية وانهاروا عليها يسبون من الاستسلة وقاتل لدى الجمهور لى جمهورية مولدانيا وانه سيطلق عليها اسم البليل الولدافى ، وان ارباب مسارج الاوبرا لى الاتحاد السوفيتى كله بل وفى ارباب العالم متلج امامها على مصراعها ، كما لم يغفر لها لى تلك



فرقة الرقص والفناء لدار الثقافة التابعة لجمع الحر في ملداليا .. ولقد هذه الفرقة كثيرا من رقصات وغاني مشوب بلادو والمالم

هدايا لتذكارية ملداليا



عليه الامر : فحتى لى رواية موهبة ، سبب الندي لديه تشنجات ، صار بعدها يتجنب الازمة ، بل وتقول بصرحة : صار يذاف منها قليلا . كانت ايليانا امرأة رديئة متواضعة ومجنونة ، بحيث انها كانت تحصل من ايام العمل مثل ما يحصل عليه رؤساء الفرق ، وكان ابتلاؤها الثلاثة الذين بقروا من زوجها لظلمين متهتمين حتى ان الاكبر ، وهو تلميذ فى الصف الثانى ، اعترف ان يصبح ممتازا وهو ما كان يكرهه لاجله الياهوردون الضال الاخرين ، كان بيت ايليانا لى طرف القرية ضيقا مرتيا مغل على اعواد الجود ، حقا عاشوا فيه قليلا ، ايدا كان يتدل على الباب تكل عتيق يسطل بالشمس ، كانت وبة البيت تمل فى العفل من الصباح حتى الليل وكان الاولاد لى روضة الاطفال ، وما كان الاولاد يعودون الا مع هبوط الظلام-كانوا يسببون صائتين ، يقبض ادمهم على يد الاخر بفرقة . وكانت تصل على اترم ايليانا ، فكانت التوافة تضاء والنشان يخرج من المظنة ، وفى الغد ما ان يولد ايضا من لايت ادمهم لآلئ بصرلة .

قصة العدد

امراء

من البادوروار

للكاتب اللدافى : ايون دروسه

لجاة ساد السكان ، ظهرت فى نهاية الطريق امرأة ليبة يابسة ، وكان يسير خلفها ثلاثة اطفال يمسك ادمهم يد الاخر بقوة . وكانوا يسبون على مهل ثم ركضوا ، قم ساروا من جديد بيده وهم يكادون يهرون انفسهم جرا ... وعنه البوابة ترفل الربة كليم ، كانت ذراعا الازمة قد اترفتنا الى السدا ثم حطت اليان على اكتاف الاطفال ... هاضم الدوع تسيل والشاه ارتعش ، وهما تنزع بادوروار الشخ من جديد وصرخ وكان المرأة احدى بناته .

ايه يا انت ، لا تفتنى ! لا تنزعى معى اخفى ، افضل ، وانترى التزل-لم يتبق الا ان تلبده وتبذ به ... من المحل القول ادمي... وخرجت من الحشد امرأة بادوروارية هيرز والفتريت من ايليانا : - ما السمل ، حيا لتنزل ...

سار خلفهما الحشد صامتا ، فى البداية اعجب المنزل البادوروارية السالبة ، ثم اعجب السمار ، حتى ان اكبرهم رأى من اللازم ان يخل بقراسة القلم على المعان الجديد "بادوروار" ، فقال على ذلك توبيع الياهوروارية السالبة ، اما الاسفر فاخت باسبب التاتى الشديد واما بسبب ان الجميع انشغلوا عنه-لقد اخذت تقطر من سروله فداوات على اتروش فقال على ذلك تاء الياهوروارية الدالية .

كان المنزل حشدا يقي ، ووجدوا على السمل كيسا من الناجين وفى القرية سريرا جديدا ، وكان يمل من السقف مسراج نعلان ، وكانت على الدود علة ناعب .

لقد التامى وادى بعد اتر ، عندما اطلت الدنيا واشادت الراء فى المنزل الجديد شرعت ايليانا باضجاع الاولاد ، ولكن القريب ان التولذ طلت نعى طويلا جدا وكان الوقت بعد منتصف الليل وكثير وحى نعى ، وتضرو ... والعقيقة ان القرية كلها لم تفت الا بصوتية كبيرة تلك الليلة ، كان سليلو السكان يقولون ان ايليانا يرهم ذلك مستنصر ...

لكن ايليانا لم تنصر ، لاني التيلة الدية ولا فى النافذة ، حقا كانت مرمقة بطنى النير ، وكانت كتيبة ، وكلما اراوت اللام بى ، كانت قواها تنفوزها ...

اليوم الرابع كان يوم احد ، ووجت ايليانا احدى خالاتها ان اقراى الاولاد ، اما هى فتوجت الى الغاية لجمع الفطر ، وكانوا يقولون ان بعد المطرة الدافئة اتروشه شور الفطر فى الغاية بكثرة كاترة . وتنادت يضع جارات للذعاب معها ولكن ايليانا كانت لسبب ما مستعجلة جدا .

مع ان المطرة كانت دافئة حقا ، يبدو ان الفطر كان قليلا ، اذ عادت ايليانا قبيل النساء ، وحى تحمل لى الكيس لآلئ من عشرة ، حقا كان سليلو السكان يقولون ان الفطر فطر لنفسه ، وانه حوال الفطر سمع صراخ امرأة فى مكان ما فى احوال الغاية ... كانت تنصر صراخا يترق القلب ...

علاوة على ذلك ، لان سكان كومييتا مولعون بالشكة ، فلو فرضنا ان لمة احصاء فان بعضهم وهم الاكثر حساسية نمو الشهرة يسجل نفسه مرتين او ثلاثا ، وبعضهم لا يسجل اصلا ، حيا منه فى صرفة من سيذكره واين ، والقيام بمرجات كهذه امر سهل جدا ، لان نصف حوزة الكومييتيين يملكون القايا متشكلة ، بادوروار ، وحتى اربعة منهم باسم ايمان ايليانوفيتش بادوروار ، يروى انه قبل لثلاثة سنة كان فى القرية يادوروار واحد وحيه ، اما الحاليون لكلمهم من نسله ، لذا يصعب الان تصديق هذه الزاوية ولو ان بين الياهوروار جهوم من الاقارب ، ولكن يوجد ايضا من لايت ادمهم لآلئ بصرلة .

لكن اسليم على ما يبدو من بادوروار واحد بعينة لانهم كلهم بلا استثناء يشتمون بقابلية عجيبة : فهم قوم جهوريون جدا ولهم جميعا اصوات رنانة موسيقية بيت اذا قدر لك ان تلتقى بجمعة بادوروار دمة واحدة مستنظر حشا ان يرفعوا هديرهم بافناء ، كذلك رويلا لأول مرة فى حياك ستسح بالفصر من لكك : ليا لعبت الاقدار انك ايضا ولدت بادوروار !

لما فى جولة القرية فيفى بادوروار واحد ، ويعلق سليلو السكان بان هذا امر مفهوم تماما : لفناء الجوق بادوروار ايضا ، وجلبت الاصوات الجيلة للقرية اوسع شهرة ، ولكن والى بقالة تسب ايضا متاعب كثيرة ، فلما ما توصل الى مشر الاضجاع بادوروار ما سليلو يتكلم ويتكلم ان لى مل هو نفسه ، فليس يوسع شخص عاى ان يطلعه ، اما الياهوروارون انفسهم فهم يد واحدة عندما تسم القصة موهبتهم هذه ، ولا يهون ان يضع ادمهم عثرة لى طريق الاخر ، ولكن اذا ما تشاكيت امراتان بادوروارا لا يتشلى للرجال فعل لى شي ايدا ، لحتى يدولهم تفرق القرية كلها مع بدا الشجار ويح سينتمى .

كل هذا بالطبع ، يمكن التخافى عنه ولكن كما قلنا سابقا كومييتا قرية كبيرة حقا واكثر من نصفها بادوروار ، وما ان يس يوم حتى يرى الذور بادوروارون صغار وبالقابل يحدث اسيان ان يموت الهرمون ، لى رايك كيت يقيون المرء ، وكيف ياخذ النساء بالمرامج ! يصرخن بصوت يصير القلب باليافوخ ويجهلك ، ولواك لادى اصلا من يفتنون ، لتسلم وتترج كاتك لقت اعز صديق .

وليس هذا الاكبر ، فساؤم مولات صوما بالصراخ ، ولا يدرك العفل اية حجج يجدها ، تودع ادمهم اين اخيها الى الجيش ، تنصر ، يتحى على لى الغاية تنصر ، تتخاصم مع زوجها بسبب حاشا او مع حاشا بسبب زوجة-تنصر كذلك ، اذا لاكرنا ان كومييتا قرية كبيرة وان اكثر من نصف سكانها بادوروارون واذا لاكرنا مع ذلك اية اصوات جيرة موسيقية لديهم .

حقا ان الياهورواروات اذا ما صرخ شخص انصر يقفن ساكنات ويصطن بياتهن من البداية حتى النهاية ، وبعد ذلك يتسارمن القصة من وجهة نظر ادبية وموسيقية وادائية ، اما الرجال لعالمهم سينة ، فالرجال لا يطبقون الدوع اصلا ، ييشا تلب الياهورواروات بى كامل من الدوع ...

والرجال اعسر بصفة خاصة على التفتلين ، حقا ان كل واحد منهم يغنى بالمراني على طريقته الخاصة ، لمعير المزموسة الثانوية مثلا ، واختصاصه مؤرخ ينظر الى المراني من ملطها التاروشى ، وهذه التاملات العملية تفدل فيه فلا مهذا بطنى الفم ، وطبيع القرية الذى يمارس الى جانب الهوايات الاخرى جمع الفولكلور ايضا ، ينتهج بكل راء لانه صفحة جديدة لى الصخرطة السميكة التي تحمل حنونا موزجا "الحكمة" ، اما مدير الكولنر وهو مهتم زراعى شاب ليه طما ، بادوروار ، فليس لديه بعد موق لآيت بشأن المراني ، فهو تسبب لديه ببساطة تشنجا فى العلقوم ، واخيرا توصل الى اقراو ان الانسان هو الانسان واذا ما حدث له حادث ما ، لايجوز منه من ان يثلك صومه بالشكل الذى يراه لازما .

والبادورواروات طما يندبن كل بطريقتها ، لبعضهم يصرخن بشكل مقل ، والاشريات ثرا ، والوالوى اكثر موهبة يرتيلن فورا لى لحظة الراء ، والاشريات يستخدمن الترات بجمارة ، وكندت طما التباسات ايضا وتوجد اسيان حالات التخلل لى شك ليه ، وبعض الياهورواروات القديمت الضليعات لى هذا الموضع يتنازعن الاسيقية ، حقا ان المقصود بذلك الحرية الثانية والازلا ، للحرية الاول كتشفك يها منذ قرابة عشر سكين ايليانا بادوروار ، ارملة كتيبة ذات عتين سوداوين خيلتين ، ويبدو هذا الامر قريبا ، فإيليانا نفسها لم تنصر اكثر من مرتين اولات فى حياتها ، وكانت المرة الاخرى قبل ثلاثة اعوام تقريبا عند دفن زوجها الذى تولى بعد عملية صعبة وصعرت فترة غير طويلة ، حتى اخراج التايوت ، ولكن تلك الايام تبلى لى تاريخ القرية اكبر الايام كاية بعد غزو "الهيون" .

لقد خالف الطم مع ذلك المدير الشاب ، كان يوهيا ليازان طالبا بعد فلم يسع ذلك التيب المشهود ، ولو انه سمعه لثق

هكذا فى الفصل

مؤسسة «تسفيت ميت بروم اكسپورت»

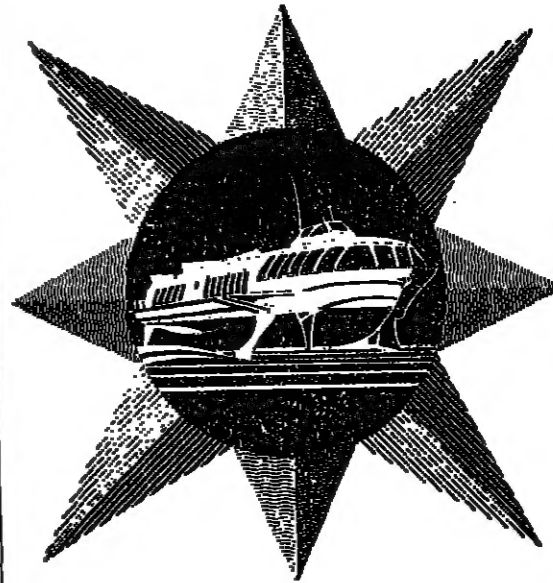
تقدم المساعدات في بناء الركائز البترولية .
وتصدر الاجهزة المجهزة وتقدم المساعدات الفنية في انشاء المشاريع المذكورة اعلاه في البلدان الاخرى .
وتقدم هذه المؤسسة ايضا المساعدات الفنية في جمع المعطيات الاولى لوضع تصاميم مراكز البترول وتقوم بمختلف أنواع التنقيب واجراء البحوث وتنفيذ اعمال وضع التصاميم للمؤسسات واعمال البناء التي تقام في البلدان الاجنبية .



عنواننا : ز-٣٢٤ اقشينيوكوفسكايا نايريچنايا ١٨/١
مؤسسة «تسفيت ميت بروم اكسپورت»
العنوان البرقي : موسكو ، «تسفيت ميت بروم اكسپورت»
تيلكس : ١٥٨

مؤسسة «سودوإمپورت»

تصدر

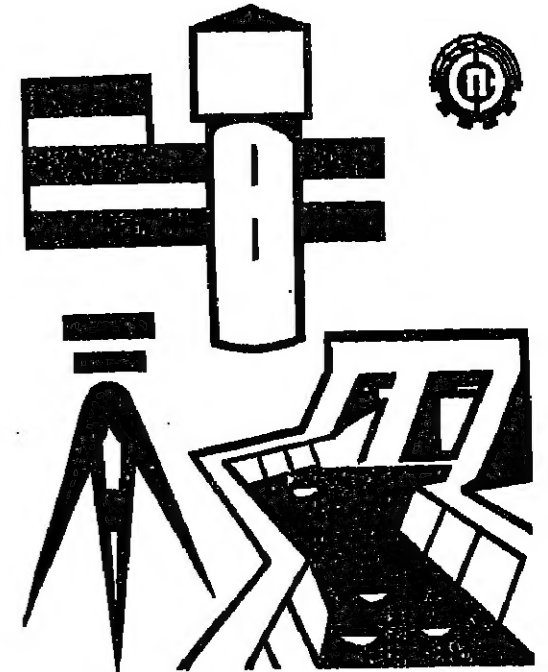


عنواننا : مؤسسة «سودوإمپورت»
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ل-٩
تلفون : ٢٥١-٠٥-٠٥
تيلكس : ٢٧٢

بواخر شحن المواد الجافة ، والسائلة والبواخر المبردة وبواخر معالجة الاسماك ، والسفن ذات الاجنحة المائية وبواخر السحب والكراتات والجرافات والاحواض المائية وزوارق الزهرة وقوارب الرياضة . وكذلك اجهزة البواخر - ديزلات ، توربينات ، ديزل مولد ، مارجل ، طلمبات ، ضواغط هوائية ، اجهزة لسطح السفن ، مولدات كهربائية ، مطابخ ، مفاسل ، واجهزة الرادار والملاحة . وتقدم هذه المؤسسة خدماتها الفنية بكل ما يتعلق بالبواخر .

مؤسسة «سيلخوز بروم اكسپورت»

تقدم المساعدات الفنية في القيام باعمال المسح الجوي للاراضي الزراعية الواسعة ، بهدف وضع الخرائط الجغرافية والطبوغرافية الضرورية ذات النوعية الجيدة .



عنواننا : الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ز-٣٢٤ مؤسسة «سيلخوز بروم اكسپورت»

وتقوم باجراء الاعمال الكاملة في الزراعة واستصلاح الاراضي وتنظيم اقتصاديات زراعية حكومية كبرى متنوعة . كما تصدر مختلف انواع التجهيزات والمواد للاقتصاد الزراعي واستصلاح الاراضي .



عنواننا : الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ز-٣٢٤ مؤسسة «سيلخوز بروم اكسپورت»

طلنط-٧٢

في يونيو اتخذ قرار بتكوين في طلائب احدى للعلم في بناء ح (مقاتل) في موسكو .
قد اعرب اكثر من مئة طالب جامعة الصداقة ينتمون الى بلدان في افريقيا وامريكا لينية . وكذلك من الاتحاد السوفيتي عن رغبتهم في الالتحاق بالفريق ، وقد نظمت مسابقة بار افضل اسم يمكن اطلاقه الفريق . ويقول مرشد الفريق ورسولياشكوف انه بعد ان مع الفريق تبين ان كل افراد لة من حيث الصحة استعداد للعمل . وقرروا ان اوا على فريقهم اسم «طلنط» العمل اتجه كل منهم الى ما من اعمال التركيب واللحام كيب القرسانة ونقل الحجارة لم يستقر بعد على عمل بعينه يعمل مؤقلا في تمهيد واعداد ح البناء .



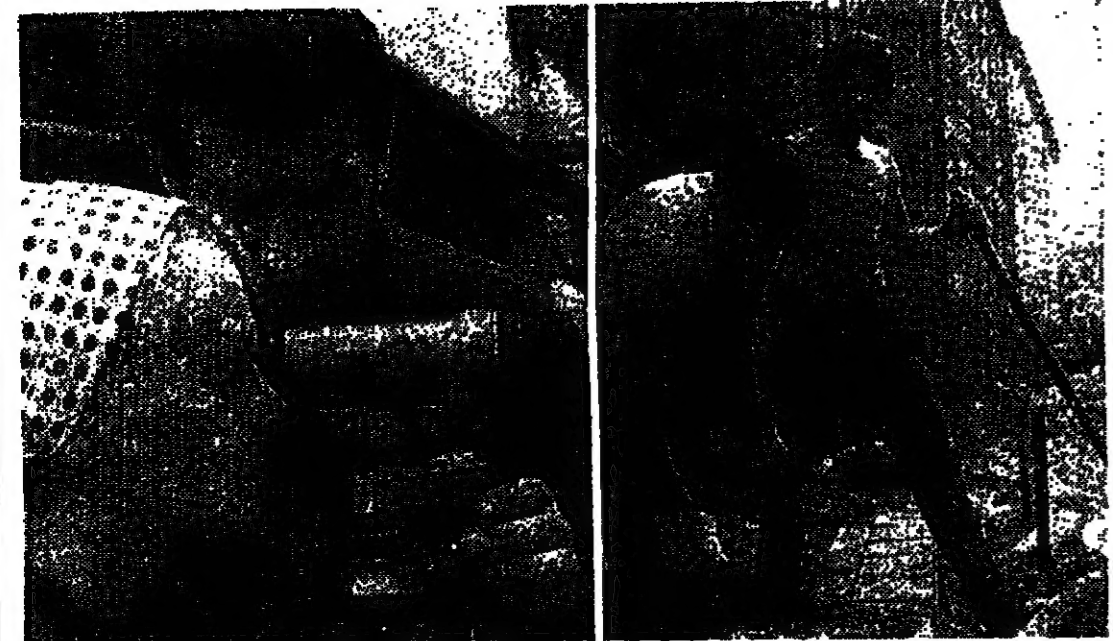
لويدي راكوفسكي (الاتحاد السوفيتي)
جان ماري مينيراخو (رواندي) ليكولي
ياني (الاتحاد السوفيتي) ميخايل
شيلوك (الاتحاد السوفيتي) وليكود
بيرستول (الاتحاد السوفيتي) ،
يؤمنون مع باعمال التركيب و

ماتكة النقل ... باشراف سايفو
اومار سيس (غابيا) ،

عملية البناء بالكلوب ... يقوم بها
ميريو ليجا (تشيلي) وساشا جيلدين
(الاتحاد السوفيتي) ،

المساح فلاديمير غريغين ، والطالبة
لالييتينا ستالياروفا و

البناء الاستراحة و



وفي الخطة توزيع مناطق خضراء كذلك في وسط المدينة لتكثيف البنايات .
لشوق كرتيت تلك البقعة الخضراء .
بالحدائق والمنتزهات الموجودة لتكوين حديقة «كامية» لخضراء ، وستكون من اكبر المناطق الخضراء في العاصمة عديدة كبيرة ستقع وراء مجموعة من بنايات جامعة موسكو . وستعبر على مقربة منها ، في كل «بولكولي» حديقة التمر .
ان الحدائق والمنتزهات تشغل الان اكثر من ٢٠ ألف هكتار في موسكو ولازال مناجها تزداد من سنة الى اخرى وبمعد تخليق المساحة المائية لتلبية موسكو منصبح عاصمتها اجمل والظف .
يوري لوفوكشوف

كما كانت محورا لانتفاضة خضراء .
وستكون مركز الاستراحة في شرق المدينة حول القناة الشرقية التي تشغل حول موسكو وخزانها وبها ملاخوسو وبخيرات بيسيروف . اما الناحية الجنوبية الغربية لسوق يستريح احوال العاصمة هناك على ضفاف قناة موسكو- اوكا التي يصمم بناؤها ايضا .
وللا لليلة الجديدة العامة لتشييد العاصمة تشييد حدائق جديدة في وسط موسكو ، في اطراف شارع صادورولي كالشور . ويحين ان تشييد حدائق ومنتزهات في كثير من الشوارع التي تجري اعادة بنائها . كما سيتم ستونيا تشييد ٧٠٠ هكتار من الارض .

لغريا ، لمنتشا نتيجة ذلك في مستقبل قريب حلقة ثانية خضراء تحيط بالمدينة .
لحاضر الجديد الذي سيظهر في حدائق موسكو ، ينتهين معا لنها خطوط سكك الحديد وطرق السيارات التي تمتد بشكل مبرحة من وسط المدينة الى اطرافها وذلك ان طيس ، الا يجب ان تتوسع كل الظروف ليتمكن احوال المدينة من اللعب الى الحدائق في ايام العطلة بأسهل طريقة ممكنة . وستشيد شبكة من مراكز الاستراحة الكبيرة في النابات والبيوتة وعلى مقربة من الاحواض والبحيرات والنايات . وستكون لمنتشا موسكو وخزانها مظل في غابات المدينة موسكو عاصمتها الخضراء مرتين

وفي العاصمة الان اكثر من مئة حديقة وستشيد منتزه وسمو . وتبلغ المساحة الخضراء في المدينة ٤٥ مترا مربعا لكل لسة . وتنتج الواحات الخضراء في المدينة- المدينة خارج حدودها مسج منطقة واسعة من غابات المتغير والبلوط والخرنوب . هذه حديقة خضراء تحيط بالعاصمة وتضمن حجة اخلايا ولزودها بالهواء النقي .

خطوات الى المستقبل
لشوق الغابة والارواح والمنتزهات والحدائق سندس مساحة العاصمة وتقتض الخطة العامة لتشييد موسكو زيادة هذه المساحة الخضراء مرتين

الأرض الطيبة تغطي ثمارها

يعتبر شهر أغسطس في بلادنا بحق شهرا حصادا في جنى المحصول . ففي هذه الأيام التقلت البجبة الأساسية من أعمال الحصاد إلى أكبر مناطق الجيوب في الإزلال وسيبيريا وشمال كازاخستان وفي الوقت نفسه يجري في كل مكان أعداد البذور والتربة لزراعة المحاصيل الشتوية ويجري حرقها لزراعة المحاصيل الربيعية .

إن الصلة التي تتميز بها الزراعة في بلادنا هي استمرار تطورها ، وزيادة الناتج الإجمالي في الخطة الخمسية الماضية والتي بلغت ٢٦ بالمائة جأت في الأساس عن طريق ولع انتاجية الزراعة وتربية الماشية . وازدادت بمقدار كبيرة في تلك المدن الإرسدة الانتاجية لاستثمارات التناوبية والحكومة وقواما من الطاقة ، واستهلاكها من الاسدة المعدنية . وكانت النتيجة ان ازداد المعدل السنوي من جنى الجيوب ٢٠.٥ مستشار (١٠٠ كيلوغرام) والطن الخام ٢٠.٥ مستشار والشمندر السكري ٦٢٢ مستشار من كل هكتار مزرع .

وحدث تقدم كبير في تربية الماشية . فمثلا ازادت كيات الحليب من البقرة الواحدة في الكولخوزات والسوفخوزات واستثمارات الدولة الأخرى ٢١٠٠ كيلوغرامات خلال السنوات الخمس وازداد معدل وزن الرأس الواحد الحى من الماشية

وقد صيف هذا العام في جملة مناطق من البلاد بلمس غير ملائم . فقد دخل الجفاف أراضي شاسعة . وادى ذلك إلى زيادة الجهد والأعمال في الحقول . ولا يميز ان تغل أيضا مساحة الساحة المزروعة والتي تجاوزت ٢١٠ ملايين هكتار . وازدادت قياسا إلى السنة الماضية المساحات المزروعة بالحبوب وعياد الشمس والشمندر السكري والخضروات ومحاصيل زراعية أخرى . كما ازادت مساحات المزروعات من الأراضي المروية والمستصلحة .

انتاجية الزراعة

ان الصلة التي تتميز بها الزراعة في بلادنا هي استمرار تطورها ، وزيادة الناتج الإجمالي في الخطة الخمسية الماضية والتي بلغت ٢٦ بالمائة جأت في الأساس عن طريق ولع انتاجية الزراعة وتربية الماشية . وازدادت بمقدار كبيرة في تلك المدن الإرسدة الانتاجية لاستثمارات التناوبية والحكومة وقواما من الطاقة ، واستهلاكها من الاسدة المعدنية . وكانت النتيجة ان ازداد المعدل السنوي من جنى الجيوب ٢٠.٥ مستشار (١٠٠ كيلوغرام) والطن الخام ٢٠.٥ مستشار والشمندر السكري ٦٢٢ مستشار من كل هكتار مزرع .

وحدث تقدم كبير في تربية الماشية . فمثلا ازادت كيات الحليب من البقرة الواحدة في الكولخوزات والسوفخوزات واستثمارات الدولة الأخرى ٢١٠٠ كيلوغرامات خلال السنوات الخمس وازداد معدل وزن الرأس الواحد الحى من الماشية



فريق من المتعلمين في زابوريجيه يشارك ليكولاي بارادنيكو

من الاتجاات الأساسية لتناوب الاتجااد السوفيتى الاقتصادى والتكنيكى والطاقى مسج البلدان النامية ، مساهمة هذه البلدان على انشاء اقتصادها الوطنى . وتشتمل هذه السياسة لى التناوب في بناء المؤسسات الوطنية ، وفى أعداد الكوادر التى تدبر هذه المؤسسات . وان ميل تحقيق هذا التعاون في أعداد الكوادر كبرى التخرج . فاقول من الطلاب ، يتعلمون في معاهد الاتحاد السوفيتى ، ويشارك الخبراء السوفيت فى بناء وتشغيل المشاريع حيث يتفقدون خبرتهم إلى زملائهم الأجانب فى مجرى العمل المشترك وفى مراكز التعليم التى تقيها المؤسسات .

ولما شكل آخر من تعاوننا فى هذا العمل الهام النبيل ، وهو أعداد الخبراء وتدريبهم فى المصانع السوفيتية مباشرة .

وما نحن نتحدث اليوم عن تدريب مهنسى صناعة التعدين المصريين فى ثلاثة مصانع كبرى فى الاتحاد السوفيتى . هي مصانع التعدين فى زابوريجيه وليبيتسك وتشيريبوليتس وقد طلبنا من مراسلينا الذين زاروا هذه المصانع ان ينقلوا حديث المتدربين المصريين كما هو ، ولذا لنمن نرجو على القارء ان اذا ماكانت فى حديثهم جوانب مكررة . وهذا التكرار انما يعبر عن طبيعة الامور التى شاهدها ايضا كان تدريبهم ونعتقد ان هذه الطبيعة يمكن وصلها بانتصام بالها طبيعة امية السوفيت حبال واجباتهم ولنتائج الان لفادات مراسلينا .

والشمالية . وتصل الكائنات فى الحقول ١٥-١٦ ساعة بلا انقطاع وذلك لتقليص الوقت والحفاظ على المحصول .

وقلرت كولخوزات وسوفخوزات اوكراينا من الاتجا . من جنى السنبال . وتم فى الجمهورية حتى اواسط شهر أغسطس حصاد ١١.٤ مليون هكتار وساعد على هذا النجاح حسن تنظيم العمل وتنظيم نظام التناوب فى الاستثمارات ومراعى الجيوب ، ووقه عمل الماكينات فى الحقول . واخذت كولخوزات وسوفخوزات كثيرة تبيع الان الحنطة للدولة لوق العوز .

وتم فى زابوريجيا حصاد الجيوب والبقول فى مساحة تبلغ ١٠.٥ مليون هكتار وكاد ينتهى حوس المحصول كله . ويشرف حصاد ودرس المحصول فى كولخوزات وسوفخوزات الباقى على الاتجا اما فى كازاخستان فيجبك جنى المحصول فى المناطق الشمالية اكثر فاكتر . وتم فيها حصاد الجيوب والبقول من ٢.٩ مليون هكتار .

محصول طيب فى المناطق الشرقية

وفى المناطق الشرقية من البلاد ينتظر محصول طيب من الجيوب . ويتضح ذلك من مثال محافظة كورغان . وتدل حسابات الخبراء ان كل محصول الجيوب والبقول . وهذا يعنى حصاد ٤٨ بالمائة من المساحات المزروعة . وتم درس المحصول فى اكثر من ٢٢ مليون هكتار . وهذه الكمية تؤلف ٩٨ بالمائة من المساحات المحصودة . ولكن عمل الحصاد لا يزال فى ذروته فى المناطق الوسطى شرقية اخرى .

سر النجاح

على عهد الذى محمود . اذا تعدنا من معونة الاتحاد السوفيتى لمر لاد من ان نذكر اشياء كثيرة جدا : اسوان ومصنعي طوان وموش بناء السدود فى الاسكندرية ... وكذا نعرف خبر معرفة ان احد اساليب صناعة الاسبرايك على البلدان النامية كان ولا يزال تربية هذه البلدان فى اعساد الكوادر الوطنية . اما الاتحاد السوفيتى ليعاذا بنزاعه على مل هذه الشككة . والبرهان على ذلك وجودنا هنا . وعلاوة على ذلك فقد درسنا فى معهد المتدربين على يد خبراء -سوفيت لعموا الينا للمساعدة فى تطوير صناعة التعدين عندنا وعندما اتحدث عن الشعب السوفيتى لا استطيع الا ان اعبر عن الشكر الجزيل والاشتان الملى لهذه المساعدة الاولية حقا التى يقدمها لنا فى اثناء الصناعة الثقيلة وحسب . بل وفى مجال تطوير خبرتنا . اننا لن ننسى ابدا ود وكرم الناس السوفيت ...

فى مصنع ليبيتسك

هذان المهندسان المصريان الشبان سامس ابراهيم حمسروش (الى اليسار) وعلى سلام



فى مصنع ليبيتسك

تطور التكنيك .. ومساكن اعداد الخبراء

ويصل الآن فى الدامسك العليا السوفيتية اكثر من ٢١٢ ألف مهندس . بينهم ١٢ ألفا ٢٠٠٠ وكوادر فى العلوم ١١٢٢ ألف كادريوت .

ويكسب اعداد اللاكات للعمل فى مجال الادارة فى الوقت الحاضر أهمية متزايدة . ونعتقد انه من المفول انتاج مؤسسات دراسية خاصة لامداد الخبراء فى هذا المجال إلى جانب تنظيم كليات ادارة جديدة فى الجامعات والمعاهد العالية . وتنتسار كذلك حل يجب اعداد الاداريين فى المعاهد العليا وحمل من الضرورى التبروع فى اعدادهم منذ مرحلة التعليم الثانوى ؟ ولكن يبدو انه ينبغي البدء فى اعداد الانسان لمارسة العمل الادارى فى مجالات الهندسة والاقتصاد والعقول وهو تليد فى المدرسة الثانوية . اما الآن فنعد مثل اولئك الخبراء فى المعاهد العليا وكليات مثلثى الانتاج التى انتمت لدى عدد من المؤسسات .

وما له امة كبرى فى المرحلة العاخرة توجيه الشباب المعنى منذ مرحلة الدراسات الثانوية . فكثيرا ما يختار الشبان والشابات منهم ان يخدم هذه الاخيرى فى أعينهم «باهرة» او مسهلة نتيجة لان كمية قص من المعلومات لدى الشباب . وعليها ان لسانده على التعرف بمختلف الدول .

اعداد اللاكات . فمن المعروف انه كانت تدور مناقشة طوية جدا حول كيفية اعداد اللاكات فى المعاهد التكنيكية . وحل من الضرورى ان يكون الخريج المعهد التكنيكي خبيرا فى مجال فني او مهندسا واسع الأفاق . ويادوح ل انه لا يوجد تناقض بين وجهتى النظر هاتين . فمن المعروف مثلا ان الانسان الذى تخرج من الجامعة يحصل على اعداد علمى واسع . ان ذلك لا يعرقله بل ويساعده على التخصص فى لفرع معين ولايسكن ان نامل فى الوقت الحاضر فى ان يكون الطالب الذى يتبرع كمية فنية من المعلومات فقد طرات فى الاعوام الاخيرة تغيرات لوعية على اعداد الاختصاصيين . من بينها اعداد خبراء فى فرع جديد من الرياضيات التطبيقية . واعداد الخبراء فى الآلات الالكترونية الحاسبة والسيبريك الاقتصادى . ومن الجبال مضمون البرامج الدراسية الجديدة التى تقتضى مولفا جديدا من

كما يبنى الزارعون فى ايام الحسب هذه ... الازرة وعياد الشمس . ويخزنون الحلف . ولقد ازادت فى هذه السنة بشكل ملحوظ المساحات المزروعة بالذرة كحبوب . وقد تم حصاد هذا المحصول من ٢.٨ مليون هكتار . وفى الكان من ٦.٩ ألف هكتار اى من مساحة اكبر بكثير مما كانت عليه حتى هذا الوقت من السنة الماضية . ويجرى فى جمهوريات آسيا الوسطى وفى اذربيجان الاستعداد لحشد جناة القطن . كما يستعد لهذه الرحلة الهامة زراع الرز والشمندر والسمل على اشده فى مزارع الخضروات وحقول البطاطس . ولا يتوقف العمل فى حصاد الاعشاب وزمن السلف . وقد حصلت الاعشاب من ثلاثة ارباع مراعى الحلف . وتميز الاستثمارات اهتماما كبيرا لخزن اهود انواع الحلف . ان الاتجا نحو تطوير الزراعة وتعميد البيكانات والكهرباء فى الانتاج وتنظيم استصلاح الاراضى تلقى مسئوليات جسيمة على عاتق جميع المتخصصين بالزراعة . وتول الدولة السوفيتية اهتماما كبيرا باعداد الخبراء . من بينها اعداد خبراء فى فرع جديد من الرياضيات التطبيقية . واعداد الخبراء فى الآلات الالكترونية الحاسبة والسيبريك الاقتصادى . ومن الجبال مضمون البرامج الدراسية الجديدة التى تقتضى مولفا جديدا من

مهندسون للشعبين منه مصر فى بلادنا



عبد الحسين ... بعد لفسه لكي يصنع رئيسا لورشة التصليح والترييب

مصلتنا سيستجى لواء وسيككل نجاح العمل الجديد . وفى هذا تكمن قيمة تدريبنا . سالت المهندس احمد حسين-ماهو تقديركم لبرنامج التدريب ؟ قبل كل فى هناك اولا موقف عمل ومتطلبات مؤسستنا . وانا شخصيا ذهنت كيف يلهم ذلك جيد الخبراء السوفيت الذين خطروا هذا البرنامج . مثلا نائب مدير الورشة بوبس كوتون اقترح عند مناقشة البرنامج مس ، وضمه حسب جوانب مهنتى بصورة دقيقة . وذلك لى فهم جيد واجباتى ومسؤوليتى من الانتاج وتكون لدى الطباع هو انه فضلا عن لفيه هذه المسألة لانه يتحمل عن اعدادى مسئولية لا تقل عن مسؤوليتى انا لفس . والآخرين كذلك . ولولا المساعدة التى قدمت لى لى استطعت الحصول على هذا القدر من المعرفة التى لدى اليوم . وعند احصاء النتائج لكل يوم لقيت مع الخبراء السوفيت طيلة الاشهر الستة لتدريبى . تتجدد الثقة لى لفس باننى سامتطيع اداة العمل بشكل جيد لى قسم من مصنع حلوان .

يصعب ان اقدر عن التقدير كل ما حصلنا عليه خلال التطبيق فى مجال المعارف التكنيكية . وفى مجال الحياة والعلاقات مع المواطنين السوفيت وبماعتهم لنا نحن الخبراء المصريين واعتقد ان نجاح طوان الذى لفس اليه بطون يساعداكم ويتروبنيا فى مصاكم .

قوى ايمكن لتدبر الخبرة التى اكتسبها الوف المصريين من السوفيت ؟ لفس شامت يعنى كيف خلق العمال السوفيت والمصريون اسوان . لقد عشت لى اسوان وشامت كل يوم كيف كنا لنمو بمساعدكم لوردة . ولهذا لاننى متعنا انظر كيف تتسمر حلوان ورأسها اذكار اسوان . زاركم جيد لالا سى فمينا بناء مصنع «التدوين» اسوان التالية .



معه حنى ... يتعرف على كيفية لصنيع أجهزة صهر اللولاد المستير

يحتاجان تدريبا فى مصنع التعدين لوفولبييتسكى فى ورشة صب اللولاد . ويشرف على تدريبهما المهندس اناولى بيليتسكى . وقد تحدث المهندس المصريان عن عملهما وحياتهما فى ليبيتسك قلا . سالى ابراهيم حمروش : جئنا الى ليبيتسك بعد ان عملنا فى مصنع حلوان للسديد والصلب وان لاصمقا السوفيت لفسا كبيرا لى اننا اصبحنا مهنسى تدوين . بعد ان ايمنا كلية الهندسة فى جامعة القاهرة واصلنا دراستنا فى ميدان التعدين باخراف خبراء سوفيت فى القاهرة . ثم تدربنا مسدة شهرين فى مؤسسات سوفييتية . السالى زابوريجيه وعلى سلام فى كريفوى دوج . ومن السرف ان ميمى حلوان للسديد والصلب كمل بالتوسع ويتحول الى مصنع مجمع . ويجرى الان بناء ورشة جديدة لصب اللولاد بلا انقطاع ولهذا ارسلنا الى هنا . الى هذا مصنع لى ليبيتسك حيث تستعمل هذه الطريقة لانتاج اللولاد لاول مرة فى العالم . وذلك لكى يكون الخبراء المصريون على استعداد لتشغيل الورشة الجديدة فى حلوان .

منذ اربعة شهور نحتاج تدريبا عمليا فى ورشة صب اللولاد وسيستمر تدريبنا خمسة اشهر اخرى . ولانك فى ان المعارف والمهارات التى سنحصل عليها هنا نستعملنا كثيرا فى الوطنى والطريقة هى ان الشعب السوفيتى لا يكتفى بمساعدة مصر عن زيادة انتاج اللولاد بل ويمدون على اعداد الخبراء المصريين فى التعدين وانه لدليل من الادلة العديدة على تلك المعونة الكبيرة الاولية حقا التى يقدمها لنا لى تقنية لقدم بلادنا .

على سلام : لدر لى ان ازور الاتحاد السوفيتى مررتين ويجب ان اقول انه قد وفرت لنا ظروف ممتازة للتدريب . فالخبراء السوفيت يقدمون لنا بكل مرور خبرتهم العملية ويساعدونا على الراد معارنا النظرية .

ومع اننا بيمدون عن الوطن فان وجودنا هنا منتج جدا . وهذا بفضل كرم وحسن ضيافة السوفيت . ولدينا اصدقاء كثيرون بين سكان ليبيتسك وليس بين صناع التعدين وحدهم . اننا ولنم نعيش بين الناس السوفيت شامعا كما اشكفت البلاد السوفيتية بيمينا السيد الذكرى لشربن لكورة بوليو . ولقد اوسلت لنا ادارة مصنع هذه التماسية هالينا الحارة .

وستعود الى الوطن بعد بضعة اشهر . ولكن

المركز الثقافي السوري في لندن

يقيم المركز الثقافي السوري في لندن، في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في فيللا جميلة ذات أسلوب معماري حديث، في حي كريت الذي يشتمل من اجل مناطق عدن، وكل يوم تفتح ابواب هذه الدار الضخمة على صغارها امام الناس على اختلاف منهم واعمارهم، ويرحب بهم الموظفون بمنازلهم: اهلا وسهلا اهلا وسهلا.

ويؤد المركز الثقافي كثير من الامتيازات البيئية الذين يحضرون حفلات ومعارضات وعروض سينمائية.

وبين دوار المركز الثقافي السوري في الدار المركزية وثلاثة المدارس الثانوية الخاصة ورجال المجتمع، واعضاء منظمات الشباب والنساء والفلاحون الذين يصلون الى العاصمة من الارياح، وكذلك رجال الدولة والحزب والوزراء، ولادة منظمات الشباب ومدربي الصحافة والاذاعة والتلفزيون.

وقد زار المركز الثقافي كذلك



في قاعة المظالم للمركز الثقافي

(بقية المنشور على ص ٢٤)

والواصلات نحو ٦٠ بالمائة من الناتج الاجمالي في الجمهورية، كما تمت عملية كبرى في تصنيعات الخشب، التي تعتبر لربما من صناعات مولدانيا بسرعة نموها. وفي نتائج اليوم هو نصف مجموع الانتاج الصناعي في الجمهورية.

لكن عام ١٩٧١ اتت هذه الصناعات لتتفقد مولدانيا المكان السابح بين اكثر من مليار عملية من المخطوطات وتنتج الغيوم والكوابك الولدانية بشهرة واسعة وساعات باليد والبيات القديمة في المسابقات الدولية.

وتنتج الصناعات الخفيفة بسرعة عالية ايضا وقد لا حسم انتاجها منذ ١٩٦٦-١٩٧١، كما تنمو في الجمهورية بسرعة عالية لروح صناعية جديدة غيرت ملامح الصناعة في مولدانيا اساسا، وهي صناعة بناء السكاكين والادوات الكهربائية وصناعة الاجهزة الدقيقة والاستمات وغيرها.

جارات كيشيف

ويجد السرا جارات من صنع مصنع كيشيف تعمل في الكرم في مختلف الجمهورية السورية، وكذلك في كرم بلغاريا والجزائر والمغرب واثانستان وقبرص وغيرها من الدول وقد نال نموذج هذا البراد ميداليات ذهبية في المهرجانات الدولية للسكاكين والادوات الروسية وبروسكول، كما حصلت تقنيات كبرى في زراعة مولدانيا وانتقلت فيها عاليا نسبة استخدام السكاكين بحيث يقد

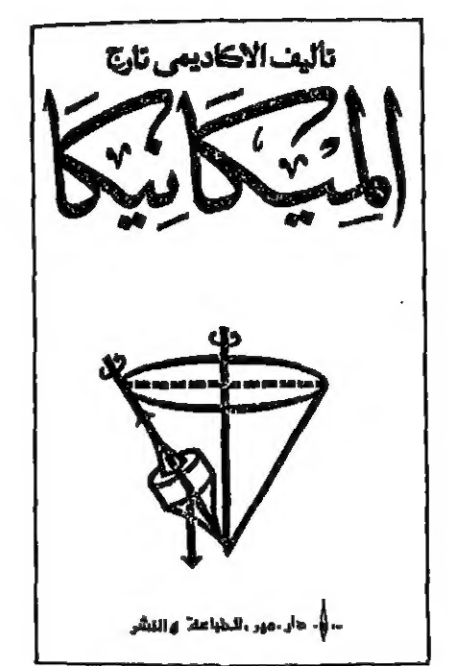
معدل ما تستخدمه اليوم كل مزرعة مولدانية من السكاكين اكثر من خمسين جارا وخمس حصادات ٢٦٠ سيارة ومكنسات الخشبية والادب والفل ويصل جميع الاطراف الى التعليم العالي، واصبحت مولدانيا اليوم تلحق فرنسا والكلترا وايطاليا والمانيا الاتحادية من حيث عدد الطلبة لكل عشرة الاف نسمة من السكان، كما يوجد فيها اكثر من ١٨٠ اختصاصيا من ذوي التعليم العالي والتأهيل الشخصي لكل الف نسمة، وفي الجمهورية اربعة اديبية للعلوم.

كما طارت في ارجاء الاتحاد السوفيتي والمانيا شميرة للشحن والادوية، وسجل للمعلمين من لربا الفنية وشبابا الطربين والموسيقين المولدانيين ان همزوا لوتهم في غرب الجمهورية التي ساهم في بنائها المدن والقرى السوفيتية، وفي بلدان عمال ومهندسون مسن جميع ارجاء اخرى في كل فرع من الانتاج والعلوم والثقافة، وهي ان دلت على في لانا لعل على ما تعود به على الشعوب والفرقة الفرانسة للالات الشعبية «فلورنسا» وعدد من فرق حرة الفنون، وهناك ايضا المطربين طريا بييرو وتامارا شيان ونايتينينا سافيتزكا وماريا كودياو الواتي والفرقة الموسيقية والفن التشكيلي والفن السينمائي المولداني مكانا مرموقا في الثقافة السوفيتية.

سيد البلاد

واحيانا يتبادل زوار الجمهورية ما هو سبب هذه النهضة السريعة الشامل لجمهوريةنا السوفيتية الفنية.

كتب دراسية سوفييتية باللغة العربية



تصدر دار «مير» للطباعة والنشر كتابا دراسية لطلبة الهندسة المدنية، ومن بين كتابي «الميكانيكا» من تأليف الأكاديمي تاراج، ويتناول هذا الكتاب على اربعة اقسام هي: «الميكانيكا الجسم الصلب»، و«الميكانيكا الثقلية والجسم المرن»، و«الميكانيكا الهوائية»، و«الميكانيكا الجبرية».

الاسماء البارزة للعلم والتكنولوجيا المعاصرة كحركة الجسم في مجال الجاذبية والمساكنات الامليجية وحركة الامواج الصناعية وحركة الاجسام ذات الشكل المتغيرة (الصواريخ) ونظريات الظواهر الجيوموسكوبية.



والرسمية وما هي عواملها؟ انهم يكن الشعب الكادح الطريق لحرر الملم ومكنسات الخشبية والادب والفل ويصل جميع الاطراف الى التعليم العالي، واصبحت مولدانيا اليوم تلحق فرنسا والكلترا وايطاليا والمانيا الاتحادية من حيث عدد الطلبة لكل عشرة الاف نسمة من السكان، كما يوجد فيها اكثر من ١٨٠ اختصاصيا من ذوي التعليم العالي والتأهيل الشخصي لكل الف نسمة، وفي الجمهورية اربعة اديبية للعلوم.

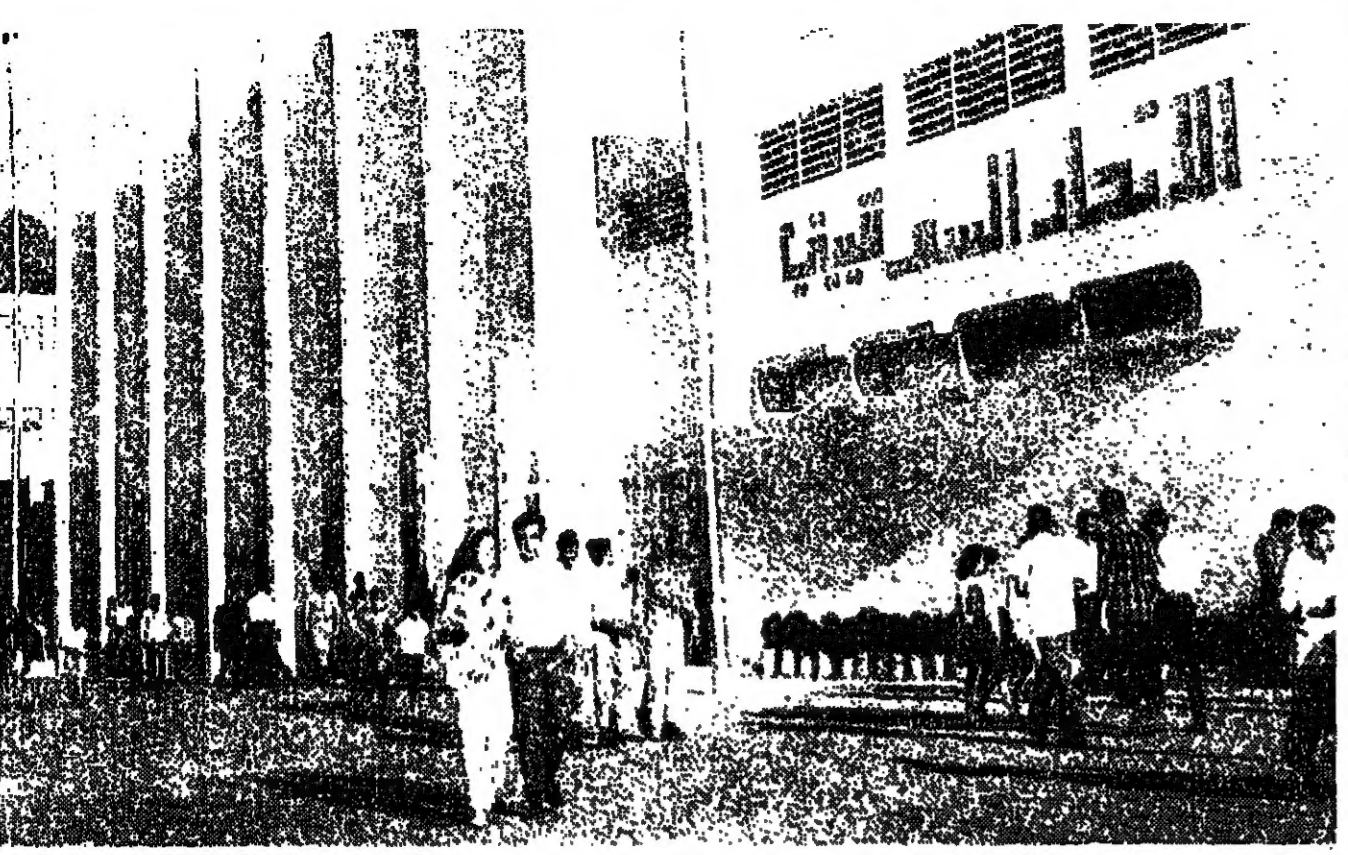
كما طارت في ارجاء الاتحاد السوفيتي والمانيا شميرة للشحن والادوية، وسجل للمعلمين من لربا الفنية وشبابا الطربين والموسيقين المولدانيين ان همزوا لوتهم في غرب الجمهورية التي ساهم في بنائها المدن والقرى السوفيتية، وفي بلدان عمال ومهندسون مسن جميع ارجاء اخرى في كل فرع من الانتاج والعلوم والثقافة، وهي ان دلت على في لانا لعل على ما تعود به على الشعوب والفرقة الفرانسة للالات الشعبية «فلورنسا» وعدد من فرق حرة الفنون، وهناك ايضا المطربين طريا بييرو وتامارا شيان ونايتينينا سافيتزكا وماريا كودياو الواتي والفرقة الموسيقية والفن التشكيلي والفن السينمائي المولداني مكانا مرموقا في الثقافة السوفيتية.

سيد البلاد

واحيانا يتبادل زوار الجمهورية ما هو سبب هذه النهضة السريعة الشامل لجمهوريةنا السوفيتية الفنية.

لجنة اتحاد السوفييتي

في معرض دمشق الدولي



سيفتح في الخامس والعشرين من شهر آب معرض دمشق الدولي، وقد قال مدير الجناح السوفيتي - ايفور اولانوف - في حديث له مع مراسلنا:

- بقم المعرض الدولي في دمشق للمرة السابعة عشرة، وهذا المعرض لا يزال قريبا بالاعتراف مع المعارض العالمية الكبرى، ولكن هذا لم يمنع ان يتسبب المعرض سمعة طيبة، وان يضم اليه مشركون عالميين، ففي العام الماضي مثلا، اشتركت فيه ٢٦ دولة اجنبية، وبلغ عدد زواره ١٨٠٠ الف شخص.

- والاتحاد السوفيتي - وهو المشارك الدائم في معرض دمشق الدولي - جناح خاص به، «كان الشعب السوفيتي وسيبي، الصديق الابدين لشعوب الشرق العربي»، بهذه الكلمات يفتح قسم العروضات السوفيتية المكرس للعلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية، وفي الوسط عورة تذكر بقاء حافظ الأسد مع بريجنيف وكوسيفين وبودغورني في موسكو في شهر تموز من هذا العام.

- وفي جرف الشبه الجارية يتخلل الجناح الاقتصادي والعلمي بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية عامه الخامس عشر ويتضمن هذا انكسارا كاملا في العروضات السوفيتية، فهي تحدثنا عن المساعدة الاقتصادية والفنية التي يقدمها الاتحاد السوفيتي للبلدان النامية - بما في ذلك سوريا - للتطوير بالاقتصاد الوطني، فقد انهي مؤخرا العمل في بناء ٢٧ مؤسسة ومشروعا بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي، ويبنى في الوقت الحاضر ١٢ مشروعا وتذكر العروضات ببناء المرحلة الاولى من مزرعة سد الفرات، ويصل الاختصاصيين السوفيت على نهر الفرات، ويجعل التفكير بانه قد تم في المركز التدريبي في مدينة حلب - الذي انشئ بمساعدة الاتحاد السوفيتي - اعداد ١٩٠٠ عامل مؤهل للعمل في ٢٥ مهنة، لبناء سد الفرات فقط، وسيقيم الاتحاد السوفيتي لسورية كمنحة، معدات البناء والالات الزراعية، والتجهيزات الفنية الاخرى لانشاء مزرعة حكومية على مساحة ٤ الاف فكتار في منطقة سد الفرات.

- وعلى الزائرين والصور الاخرى ترى المؤسسات والمشاريع التي تم بنائها، وبينها مصنع انتاج حواض السكك الحديدية من الآسنت المسلح في حلب، وتسلم الفط الحديدية عكاوي - طرطوس، وورشة حاض الآزوت المصطف، كما يجري العمل في طريق السكة الحديدية بين القامشلي والادبية، والتقيب عن النفط في حقول ميلان وديريك، وصنع الاسمدة الآزوتية في حمص، والمراكز التدريبية الاخرى.

من تنفيذ الاتفاقية الثقافية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية.

«تجسيد للحمية اللبينية»

واصل اولانوف حديثه قائلا: ان العلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية هي احد الاطراف الساعمة على تجسيد السياسة اللبينية سياسة الصداقة والتعاون، علما، والحال الآخر هو قسم العروضات السوفيتية التي يتحدث عن تطوير الكامل الاشتراكي للدول الاعضاء، في مجلس التعاون الاقتصادي «سيد»، ويؤلف سكان هذه الدول ١٠ بالمائة من مجموع سكان الكرة الارضية ويتتبعون ٣٣ بالمائة من الانتاج الصناعي في العالم، ويصنع نظام «سيد» على ان اية دولة تستطيع ان تكون عضوا في هذا المجلس.

- كما تشتمل اللجنة واللجنة في قسم العروضات المكرس للفكر الخميني لتتبع اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وترفع في وسط هذا القسم صورة كبيرة للشيخ مؤسس الدولة السوفيتية، وهناك لوحة خلت عليها كلمات لينين: «لن نريد اتعاذا اختياري للقوانين، العاداة يقوم على الثقة التامة والسوعي الجلي بالوحدة الاقوية وعلى المواقفة الاختيارية المطلقة». والاتحاد السوفيتي اليوم هو اول دولة اشتراكية في العالم تحقق اتحادا لثلاثين مؤسس الدولة السوفيتية، وهو اليوم ٢١٧٠٢ مليون انسان واكثر من مائة شعب ولوية، ويمكننا ان نقرا على واجهة القسم: «التطور الاقتصادي في كل جمهورية هو نتيجة للتعاون الاقتصادي والتآزر في جميع شعوب الاتحاد السوفيتي».

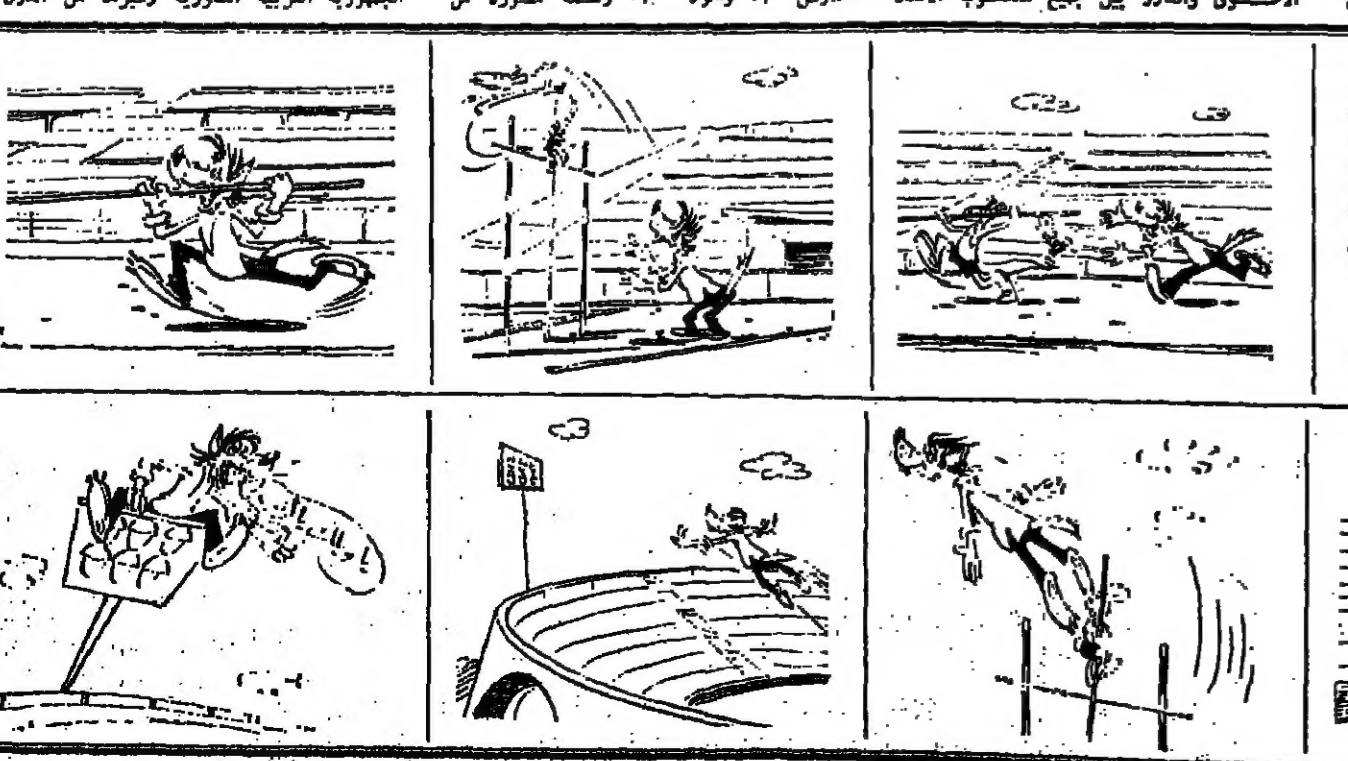
وهذا واضح بلاء من مثال احدي الصيديات الخمس عشرة الشقيقة والشقيقة في الحقوق جمهورية مولدانيا السوفيتية الاشتراكية - التي كرس لها قسم خاص - ووري - حتى غير قسم الكابليات - لير الانسان السوفيتي ماديا وروحيا، «كل شيء لانسان» كل شيء في نسيب الانسان».

ويفتح هذا القسم بصورة ذلك بالزور الزجاج والعشرين لعرب الشرقي السوفيتي، والبنس التال: «ان اللجنة الرئيسية للخطبة الخمسية ١٩٧١-١٩٧٥ هي ضمان رفع مستوى معيشة الشعب السوفيتي ماديا ولفاقيا لحد كبير».

وهناك ارقام تتكلم عن القوة الخمسية التاسعة:

سترفع المداخيل الفعلية للسكان بنسبة ٢١ بالمائة، وسيزداد انتاج البضائع التي يستهلكها الشعب بنسبة ٤٩ بالمائة، وسيستغل ٦٠ مليون انسان ان شئت جديدة مربعة، وسيحصل سكان الاتحاد السوفيتي على ٩٠ مليار روبل طارة على رواتبهم في عام ١٩٧٥، وتعرض بين البضائع ذات الاستهلاك الواسع، المنسوجات الكتانية، والسلك الجاذبية، والادوات الكهربائية، المائدة، والراديو، والالات التصوير الفوتوغرافي والسينمائي.

وهناك قسم خاص يتحدث عن منجزات الاتحاد السوفيتي في مجال الفضاء، وتوجد بين العروضات مجموعة صور فوتوغرافية مكرسة لتخليق المصلتين الفضائيتين الاتوماتيكيتين سارس-٣، و٣-٥، و٤-٥ ونسفة مصورة من



هذا هو الفصل